الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جدد التزم الدولة بدعم الفلاحة ووقع 5 مراسيم اتفاقات تعاون ثنائية

رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس محمد عبد العزيز على إعادة انتخابه أمينا عاما للبوليساريو

ص 03

في برقية بعث بها إلى الرئيس بوتفليقة

الرئيس الصحراوي: آيت أحمد أحد الرجال الذين تركوا بصمتهم في تاريخ الجزائر

ص 03

ISSN 1111-0449 | الإثنين 16 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2015م | العدد: 16913 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية

وزراء، سفراء ومجاهدون يشيدون بمناقب الرئيس في ذكرى وفاته بميلة

بومدين ناصر حركات التحرر وأول من نادى بنظام دولي جديد

رفيق درب محمد بوخروبة في شهادات مثيرة لـ «الشعب»:

هكذا قمنا برحلة الألف ميل مشيًا على الأقدام نحو عاصمة الفاطميين

ص 07/06

قوات الجيش توجه ضربات قوية لفلول الإرهاب

القضاء على 109 إرهابي وتوقيف 36 آخر خلال 2015

ص 24

«الشعب» ترصد أجواء تقديم التعازي في فقدان مؤسس «الأفافاس»

شخصيات سياسية وممثلو أحزاب يشيدون بخصال الراحل آيت أحمد

ص 04

قضية سوناطراك 1

جنايات العاصمة تواصل محاكمة 19 متهما

ص 24

احتل المركز الثاني وراء إتحاد العاصمة

شباب بلوزداد يجني ثمار الاستقرار ويبهر المتتبعين

ص 19

الشعب الثقافي

حصاد 2015

سنة تودعنا بأفراحها وأحزانها وأخرى تجبرنا على ترشيد النفقات

حصاد محتشم ورهانات في الأفق

ص 14/13/12/11

لقاء تشاوري بين بلعايب والشركاء الاقتصاديين

يعقد وزير التجارة بختي بلعايب، لقاء تشاوريا وتنسيقيا مع الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين، اليوم، على الساعة 14:30 بعد الزوال بقاعة الجزائر قصر المعارض الصنوبر البحري.

يسمح اللقاء التشاوري بمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالنظام الذي يحكم رخص الاستيراد والتصدير، كما تم برمجة زيارة توجيهية إلى معرض الإنتاج الجزائري ابتداء من الساعة 13:30.

الدورة العادية للمجلس الوطني للأشخاص المعوقين

تفتح وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم سي عامر، الدورة العادية للمجلس الوطني للأشخاص المعوقين، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار.

يتناول برنامج الدورة تقديم عروض حول «الدليل السلمي الخاص بالإعاقة»، و«التحقيق الوطني حول الإعاقة»، وتسهيل الوصول، والمخطط الوطني الاستعجالي حول التوحد، والإدماج المهني للمعوقين.

ندوة جهوية حول التمهين

يترأس وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، أشغال الندوة الجهوية حول التمهين، اليوم، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا، بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان.

لقاء حول التشغيل والمقاولاتية

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، على افتتاح لقاء حول التشغيل والمقاولاتية، وصالون التشغيل والمقاولاتية، اليوم، بداية من الساعة 08:00 صباحا، بمقر ولاية البليدة. كما يقوم بزيارة مؤسسة «كار ميتال»، ووحدة «إليكو أمبالاج» بالمنطقة الصناعة أولاد يعيش.

بوشوارب ضيف «فوروم» الإذاعة

وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب هو ضيف العدد الجديد من «فوروم» الإذاعة الذي تنظمه القناة الأولى بمشاركة القناة الثانية وإذاعة الجزائر الدولية بالإضافة إلى التلفزيون الجزائري ووكالة الأنباء الجزائرية بحضور ممثلين عن الصحافة الوطنية العمومية والخاصة.

يتناول البرنامج الذي تديره بريزة برزاق ويبث هذا الأثنين 28 ديسمبر 2015، على المباشر من المركز الثقافي عيسى مسعودي، بمقر المؤسسة، 21، شارع الشهداء، الجزائر، من الساعة الحادية عشرة (11:00) قبل الظهر إلى الساعة الواحدة (13:00) زوالا، التوجهات الجديدة في قطاع الصناعة والمناجم ومختلف القضايا التي تشكل انشغال الساعة ولها ارتباط بهذا القطاع.

أيام توعية للوقاية من إرهاب الطرق بالمدية

ينظم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق بولاية المدية، ابتداء من اليوم، أيام توعية للوقاية من حوادث المرور تحت رعاية والي الولاية، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا بدار الثقافة.

دور الأمن في تجسيد وترقية حقوق الإنسان

تتناول حصة «في الصميم» التي تعنى بالتوعية الأمنية، ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على القناة الإذاعية الأولى، أمسية اليوم، من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء، موضوع «دور المديرية العامة للأمن الوطني في تجسيد وترقية حقوق الإنسان»، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن الوطني خلال الأسبوع المنصرم.

رباعين ينشط ندوة صحفية

ينشط رئيس حزب «عهد 54» فوزي رباعين، ندوة صحفية، غدا، على الساعة 11:00 صباحا بالمقر الوطني للحزب بالعاصمة.

جمعية تريزوميا الجزائر ترسم البسمة على وجوه 35 طفلا

أدخلت جمعية تريزوميا الجزائر الفرحة والبهجة في قلوب 35 طفلا مصابا بـ «التريزوميا» أو «متلازمة داون»، حيث نظمت حفلا لهذه الفئة بالقاعة متعددة الرياضات بالعافية - القبة، بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف. وقد نشط الحفل، مهرجون وتم تقديم ومضات عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والهجرة النبوية. كما تم تنظيم قعدة «الحنة» وهو ما أثار الفرح وسط الأطفال وعائلاتهم، فرغم انعدام مقر للجمعية التي اضطرت إلى تغيير إقامتها من القبة إلى بوزريعة، إلا أن ذلك لم يمنعها من الترفيه عن الأطفال المصابين بالتريزوميا، بمساهمة بلدية القبة ومركز فنون وثقافة.

تسجيل شهادات المجاهدين بمتحف المجاهد

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي 17 مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدات لتسجيل الشهادات الحية المتعلقة بالثورة التحريرية وذلك ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال بمقر المتحف.

«جازي» تحتفل بالمولد مع الكشافة الإسلامية لدلس

في إطار سياسة المواطنة التي يتبعها المتعامل، شارك «جازي»، الخميس الماضي، فوج الكشافة الإسلامية الجزائرية لمدينة دلس احتفالات المولد النبوي الشريف التي احتضنتها دار الثقافة بالمدينة ونظمتها جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية «فوج الإحسان».

تضمن الحفل نشاطات ثقافية ودينية تطرقت إلى حياة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وحضره عدة أفواج كشفية جاءت من مختلف مناطق ولاية بومرداس.

على هامش الاحتفال تم التوقيع على اتفاقية رعاية مع قسم الكشافة بالمدينة، هذا الأخير قام بتقديم شكر خاص لـ «جازي» على مشاركته الفعالة في تنظيم الاحتفال وعلى دعمه الدائم للحركة الجمعوية وللشبيبة الجزائرية.

ندوة صحفية حول العرض المسرحي الجديد «اللاز»

ينشط المدير العام للمسرح الوطني الجزائري محمد يحياوي، ومدير المسرح الجهوي لسوق أهراس عزالدين جبالي، يوم الأربعاء 30 ديسمبر الجاري، على الساعة 11:00 صباحا، ندوة صحفية، بالمسرح الوطني الجزائري لتقديم العمل الفني المسرحي الجديد «اللاز» من اقتباس محمد بورحلة عن رواية الطاهر وطار، وإخراج يحي بن عمار من إنتاج المسرح الجهوي سوق أهراس لسنة 2015.

12 ولاية منتظرة في الصالون الوطني للخط العربي بجيجل

تشارك 12 ولاية في الصالون الوطني للخط العربي المزمع بجيجل بدءاً من يوم غد. وسيجمع هذا الصالون الأول، الذي بادرت به دار الثقافة عمر أوصديق، حوالي 20 خطاطا ستسلط أعمالهم الضوء على ثراء وتنوع هذا الفن متعدد الأنماط.

كما ستتميز هذه التظاهرة الثقافية، المنظم تحت شعار «جمالية الإبداع وأصالة الانتماء»، بتنظيم معرض للوحات الخط العربي وورشتين من تنشيط مختصين ستكون إحداهما مخصصة حصريا للأطفال من أجل تعريفهم بهذا الفن، بحسب ما تم إيضاحه.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

تتضمن التصديق على اتفاقات تعاون ثنائية

رئيس الجمهورية يوقع على خمسة مراسيم

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، طبقا للمادة 77 - 11 من الدستور، على خمسة مراسيم رئاسية، تتضمن التصديق على اتفاقيات تعاون ثنائية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

يتعلق الأمر بالاتفاق بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) الموقع بباريس في 28 فيفري 2015 بشأن إنشاء وتشغيل مركز إقليمي بالجزائر لصون التراث الثقافي غير المادي في إفريقيا من الفئة 2 تحت رعاية اليونسكو.

ووقع الرئيس بوتفليقة أيضا، بحسب ذات المصدر، اتفاق المقر بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة ومفوضية الإتحاد الإفريقي بشأن معهد الجامعة الإفريقية لعلوم المياه والطاقة بما في ذلك تغير المناخ الموقع بالجزائر في 29 ماي 2015.

كما وقع رئيس الدولة من جهة أخرى، اتفاق التعاون المالي بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية كوبا الموقع بالجزائر بتاريخ 4 ماي 2015.

وكذا على المرسوم المتضمن الاتفاق بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة المملكة العربية السعودية لتجنّب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال الموقعة بمدينة الرياض بتاريخ 19 ديسمبر 2015.

ويتضمن المرسوم الأخير الصديق على الاتفاقية بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجل تفادي الازدواج الضريبي وتجنّب التهرب والغش الضريبيين فيما يتعلق بالضرائب على الدخل والثروة الموقعة في الجزائر بتاريخ 11 ديسمبر 2011.

...ويهنئ محمد عبد العزيز بمناسبة إعادة انتخابه أمينا عاما للبوليساريو

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محمد عبد العزيز، بمناسبة إعادة انتخابه أمينا عاما للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو)، مجددا له موقف الجزائر المبدئي والثابت تجاه القضية الصحراوية العادلة.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «اثر إعادة انتخابكم أمينا عاما للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، أقدم إليكم تهاني الحارة وأعبّر لكم عن تمنياتي الصادقة بالنجاح في مهمتكم النبيلة».

«إن تجديد انتخابكم – يضيف الرئيس – هو بمثابة تجديد للثقة التي وضعها في شخصكم الشعب الصحراوي الشقيق ويمثل تقديرا لتجربتكم الحافلة وعرفانا منه للجهود التي بذلتموها خدمة لقضيته العادلة».

ويواصل الرئيس، «هذا، ولا يفوتني أن أوجه تهاني الخالصة إلى جبهة البوليساريو، بالنتائج الهامة التي توصل إليها مؤتمرها الرابع عشر وكذا إلى الشعب الصحراوي عامة، على وحدته واستمراره في وقوفه وراء ممثله الشرعي لاسترجاع حقه في تقرير المصير».

وهي أيضا . يقول الرئيس بوتفليقة . «مناسبة سانحة للتذكير بموقف الجزائر، المبدئي والثابت، الداعم لحركات التحرير عبر العالم. كما أنها فرصة ملائمة للتأكيد، من جديد، على ثباتنا في الوقوف إلى جانب شعب الصحراء الغربية الذي تربطه مع الشعب الجزائري علاقات أخوة وتضامن، أقل ما يقال عنها أنها متجذّرة ووطيدة».

«دعوني، سيادة الرئيس، أجدد التأكيد على إيمان الجزائر، حكومة وشعبا، الراسخ بعدالة القضية وعلى عزمها على مواصلة العمل بكل ما أوتيت من إمكانات مشروعة من أجل تمكين الشعب الصحراوي الشقيق من التمتع بجميع حقوقه التي أقرّتها الهيئات الدولية وخاصة منها حقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه»، يضيف الرئيس بوتفليقة.

ويختم الرئيس بوتفليقة برقيته بالقول، «وإذْ أدعو لكم بموفور الصحة وبمزيد من النجاح في مهمتكم النبيلة الرامية إلى بلوغ الأهداف التي يصبو إليها الشعب الصحراوي المناضل، أرجو أن تتفضلوا، فخامة الرئيس وأخي العزيز، بقبول أسمى عبارات مودتي وتقديري».

في برقية بعث بها إلى الرئيس بوتفليقة

الرئيس الصحراوي: آيت أحمد أحد الرجال الذين تركوا بصمتهم في تاريخ الجزائر وكفاحها

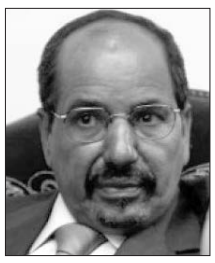

بعث رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محمد عبد العزيز، برقية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، يعزيه فيها بوفاة المجاهد حسين آيت أحمد، الذي فقدت الجزائر برحيله «أحد رجالاتها الذين تركوا بصمتهم في تاريخ البلاد وكفاحها».

وكتب الرئيس الصحراوي في برقيته، «ببالغ الحزن والأسى، تلقينا وفاة المجاهد حسين آيت أحمد والرئيس السابق لجبهة القوى الإشتراكية وأحد قيادات ثورة نوفمبر المجيدة».

وأكد عبد العزيز أنه و«برحيل هذا المجاهد، فقدت الجزائر أحد رجالاتها الذين تركوا بصمتهم في تاريخ البلاد وكفاحها واستقلالها وسطروا صفحات خالدة من البذل والتضحية والعطاء، خدمة لقضاياها ورفعتها وساهموا في تجربتها المتميزة في إرساء السلم والمصالحة والإصلاح والديمقراطية».

وأردف الرئيس الصحراوي مخاطبا الرئيس بوتفليقة: «باسم شعب وحكومة الجمهورية العربية الصحراوية وباسمي الخاص، أتقدم إليكم بأحر التعازي وأصدق المواساة ومن خلالكم إلى أعضاء الأسرة الثورية وعائلة الفقيد والشعب الجزائري الشقيق عامة».

بن صالح يستقبل بوشكوج

بحث دور البرلمان العربي في إنهاء الأزمات بالمنطقة العربية

إستعرض رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، مع الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، نورالدين بوشكوج، الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمان العربي في إنهاء الأزمات التي تعرفها العديد من البلدان العربية.

وأوضح بيان للمجلس، أن الطرفين «استعرضا الوضع في العالم العربي والدور الذي يمكن للبرلمان العربي أن يلعبه في إطار لمّ الشمل والإسهام في إنهاء الأزمات والنزاعات التي تعرفها العديد من الدول عن طريق اقتراح حلول توافقية».

وفي هذا الإطار، نوه بوشكوج بـ «الموقف الجزائري الثابت والداعم لكل المبادرات التي قام بها البرلمان العربي».

ولد خليفة يستقبل الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني د. محمد العربي ولد خليفة، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نورالدين بوشكوج الذي أدى له زيارة، أمس، بمقر المجلس.

وقد دار الحديث، خلال هذا اللقاء، حول الوضع العام الذي يخيم على المنطقة العربية وما ميزه من تحولات جيوسياسية في السنوات الأخيرة.

كما كان اللقاء مناسبة قدم فيها بوشكوج لرئيس المجلس، لمحة عن عمل الاتحاد البرلماني العربي وآفاق تطوير أدائه بما ينسجم مع ميثاق هذه الهيئة البرلمانية العربية.

ق.و

بلمداح يستقبل سفير بلجيكا

دعوة إلى تعزيز التعاون الثنائي

«الشعب»/ استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، نورالدين بلمداح، سفير مملكة بلجيكا بالجزائر فريدريك موريس، الذي أدى له زيارة، أمس، بمقر المجلس.

وقد تطرق نورالدين بلمداح خلال هذا اللقاء، إلى واقع العلاقات الثنائية التي تجمع الجزائر وبلجيكا وما عرفته من تطور خلال السنوات الأخيرة، ودعا إلى ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين، لاسيما على الصعيد البرلماني.

ولدى التطرق إلى المسائل الدولية الراهنة، استعرض نورالدين بلمداح جهود الجزائر في حل النزاعات وخصوصا في منطقة الساحل. كما أكد، من جانب آخر، موقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية وكذا لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره طبقا للوائح والقرارات الأممية ذات الصلة.

من جهته، أشاد سعادة سفير بلجيكا بالدور الهام الذي تقوم به الجزائر في المنطقة، مؤكدا احترام بلده للقرارات الأممية. كما أعرب عن أمله في توطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين من خلال تبادل أكثر لزيارات الوفود.

تخرج الدفعة 32 للمعهد الجزائري التونسي للاقتصاد الجمركي بالقليعة

بن خالفة: أهمية تقوية سبل التعاون الاقتصادي في المنطقة المغاربية

أكد وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، أمس، من تيبازة على أهمية الدور الجزائري التونسي من أجل تقوية سبل التعاون الاقتصادي في المنطقة المغاربية.

قال بن خالفة في رسالة توجيهية بمناسبة حفل تخرج الدفعة 32 للمعهد الجزائري التونسي للاقتصاد الجمركي والجبائي بالقليعة، قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، بوطابة ميلود، إن البلدين يتطلعان للعب دور «أساسي في تقوية سبل التعاون في المغرب العربي وتعزيز «الاندماج» الاقتصادي بين بلدان المنطقة.

وجدد الوزير مسار ومستوى التعاون في مجال المالية بين البلدين، منها المعهد المذكور كلبنة لاتفاقية تعاون عمرها 30 سنة، مؤكدا مواصلة المسعى من خلال الشروع في تأسيس المصرف المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية الذي سيشكل – كما قال – إحدى الأدوات التي من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي في المنطقة.

وأضاف في رسالته متوجها للمتخرجين 59 من مفتشين عمداء سيشغلون مسؤوليات بالمصالح المالية للبلدين، أنه على عاتقهم «مسؤولية كبيرة» تنتظرهم لتجسيد السياسة المالية المسطرة من قبل حكومتي بلديهما في قطاعين «حساسين» الضرائب والجمارك، بالنظر لـ «التحديات» التي تواجههم.

وأبرز في السياق، أهمية الأهداف الاقتصادية التي «تتقاسمها» بلدان المغرب العربي من أجل اقتصاد متنوع يقوم على «رفع الدخل الفردي» و«التقليص من البطالة» و«التنافسية» و«توسيع الوعاء الجبائي» و«تغليب الجباية العادية على الجباية البترولية» و«استقرار الجباية المطبقة كوسيلة لدفع الاستثمارات».

من جهته اعتبر سفير تونس بالجزائر عبد المجيد الفرشيشي، المعهد الجزائري التونسي للاقتصاد الجمركي والجبائي «أرقى مثال» للتعاون بين المصالح المالية للبلدين، مبرزا أهمية المصرف الذي ستحتضن مقره تونس وترأسه الجزائر «لتعزيز التعاون المثالي» بين البلدين.

سفير إيران من بسكرة:

آفاق تعاون واعدة في الفلاحة والسياحة بين البلدين

توجد آفاق تعاون واعدة بين إيران والجزائر في الفلاحة والسياحة، بحسب ما صرح به سفير إيران بالجزائر رضا أميري، أمس، بولاية بسكرة (425 كلم جنوب شرق الجزائر).

أضاف الدبلوماسي الإيراني، في ندوة صحفية نشطها بمقر غرفة الصناعة التقليدية والحرف لعاصمة الزيبان، «أن بسكرة معروفة بقدراتها الفلاحية في مجال التمور وسوف نتعاون في هذا المجال مع متعاملين اقتصاديين جزائريين وربما ندرس كذلك إمكانية استحداث بعض المزارع النموذجية».

وقال نفس المتحدث، إن اللجنة الزراعية المشتركة بين البلدين سوف تدرس ذلك و«أعتقد أن المستقبل واعد في هذا المجال».

في مجال السياحة قال السفير الإيراني، «صارت هناك علاقات واتصالات بين بعض الوكالات السياحية الإيرانية ونظيرتها الجزائرية وأعتقد أن الآفاق المستقبلية لهذا النوع من التعاون واعدة أيضا».

وذكر كذلك في مستهل الندوة الصحفية، أن زيارته إلى بسكرة هي الأولى إلى هذه الولاية، مبرزا أنها زيارة استطلاعية جاءت للتعرف أكثر على مجالات التعاون في مجالات اقتصادية وتجارية مختلفة.

كما اعتبر أن ترقية التعاون الإيراني – الجزائري سوف يساعد البلدين في أن يجتازا أزمة انهيار أسعار البترول، موضحا بالقول: «نتعاون لتعويض النتائج السلبية التي نتجت عن انخفاض أسعار النفط».

وكان الدبلوماسي الإيراني التقى قبل ذلك بمتعاملين اقتصاديين محليين كما زار، أمس الأول، خلال أول يوم لجولته ببسكرة عدة منشآت اقتصادية بالمنطقة.

في رسالة إلى الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين، الرئيس بوتفليقة:

الظروف المالية العصيبة «لن تقلص» من عزم الدولة على ترقية الفلاحة

جدد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، التزام الدولة بالاستمرار في دعم الفلاحة وترقيتها، مطمئناً بأن الظروف المالية العصيبة التي تمر بها الجزائر «لن تقلص» من عزم الدولة على ترقية هذا القطاع.

في رسالة له إلى الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين بمناسبة تلقيه لائحة وجهها إليه الاتحاد في الذكرى 41 لتأسيسه، أكد رئيس الجمهورية أنه يرى في هذه اللائحة «استمرارية التزام الريف الجزائري وأبنائه الأشاوس بكل ما يتعلق ببناء الجزائر وصونها والمضي بها قدما».

وتوجه الرئيس بوتفليقة إلى فئة الفلاحين والاتحاد الممثل لهم، حيث أعرب لهم عن تقديره المتواصل لما يتحلون به من «وفاء وإخلاص للمبادئ السامية الجامعة، والقيم الأصيلة لشعبنا، تحدوكم في ذلك إرادة قوية على خدمة هذا القطاع الحيوي وترقيته بما يؤهل بلادنا، في ظل ما يعتري العالم من أزمات إقتصادية وهزات سياسية، لتجاوز المحن، بالحفاظ على الاستقرار وتماسك الجبهة الداخلية الوطنية».

وأضاف رئيس الجمهورية يقول: «إننا ومنذ سنين عديدة دأبنا في خطابنا السياسي على التحذير من مغبة الاهتزازات التي تعصف بقطاعات أخرى معرضة لأسباب عديدة، بحكم هشاشتها، إلى تقلبات وتغيرات، وفي مقدمتها سوق المحروقات الذي يعتمد عليه الاقتصاد الوطني بنسبة مئوية عالية».

ولفت الرئيس بوتفليقة إلى أن الجزائر قد تفادت تداعيات تراجع أسعار النفط «بفضل سياسة حكيمة من خلال تسديد المديونية وتحقيق مشاريع استراتيجية خاصة على مستوى الهياكل القاعدية، والاحتفاظ بالاحتياط القومي» وهي كلها إجراءات حمتها حتى الآن من «انتكاسة تنموية جارفة».

التوجه للزراعة لخلق الثروة المستدامة ومناصب الشغل

«غير أنه من باب الحكمة – يقول الرئيس بوتفليقة – أن نلتفت اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى قطاعات أخرى كفيلة بخلق الثروة المستدامة الموفرة لمناصب عمل لشبابنا على اختلاف أطيافه» والتي يأتي في مقدمتها قطاع الزراعة «بكل ما يوفره من خيرات في الاكتفاء الذاتي وفي التصدير بما يمكن لبلادنا الاستقرار في موازنتها ومواجهة المديونية المفترضة بالاعتماد على الدخل الوطني وتعدد مصادر الاستثمار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين».

واستشهد في ذلك بالرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام الذي «وجّهنا بهديه وحكمته إلى فضائل الزراعة والاعتماد على النفس، معتبرا أن الخير كل الخير لدى الأمة إنما هو في توفير أكلها من أرضها وكسائها من مصانعها، وكل ما تحتاجه من الخيرات التي تكنزها بلادها، وتدرّها عليها بلا حساب».

وفي هذا المنحى، توقف الرئيس بوتفليقة عند الأهمية التي يكتسيها قطاع الفلاحة، حيث شدد على أنه «لا مندوحة لنا لكي نحقق أملنا في إيجاد بديل اقتصادي للطاقة الناضبة بإعادة النظر في منظومة هذا القطاع برؤية استراتيجية حديثة تعتمد العلم والتكنولوجية، وترقية الخبرات والمكننة وحسن إدارة عملية الإنتاج والتوزيع والتخزين والتسويق، وما إلى ذلك».

وأشار الرئيس بوتفليقة في هذا السياق، إلى أن الخلاص من الارتهان إلى الإنتاج الأجنبي الخاضع للعبة السوق غير المستقرة «من شأنه أن يطور اقتصادنا ويعزز حريتنا وإرادتنا في القرار السياسي»، إذ إلى جانب قطاع الزراعة، تتوفر الأرض على طاقات متجددة «من شأنها أن تغطي احتياجاتنا المتنامية إلى قطاع المحروقات».

في هذا الإطار، دعا رئيس الجمهورية الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين في ذكرى تأسيسه 41، التي احتفل بها منذ أيام، إلى «استخلاص العبر من التحديات والرهانات التي يعرفها عالم الاقتصاد اليوم من أجل مواجهتها بالمزيد من العلم والكدح والتجنيد لكل الإرادات الخيرة في البلاد إتقاء لكل ما من شأنه أن يهدد استقرارنا ووحدتنا، ويعطل مشاريعنا التنموية التي أنجزنا جلها على مدى السنوات المنصرمة، وننجز، بإذن الله، ما تبقّى منها في قابل الأعوام».

ضخ ما يزيد عن 800 مليار دينار لدعم النشاط الفلاحي

وعاد رئيس الجمهورية إلى التذكير بأن قطاع الزراعة والفلاحة «قد أخذ حظه من مشروع التنمية بدعم القطاع وتوزيع الأراضي على مستحقيها، بل ومسح الديون المتراكمة على عاتق الفلاحين، وضخ ما يزيد عن 800 مليار دينار لدعم النشاط الفلاحي»، مؤكدا على أن «الدولة مازالت على عهدها في مرافقة فلاحينا لتحقيق مشروع التنمية الوطنية الشامل».

وفي هذا الإطار، جدد الرئيس بوتفليقة التزام الدولة على الاستمرار في دعم الفلاحة تنفيذا للإجراءات التي أعلن عنها شخصيا في شهر فيفري 2009 بمدينة بسكرة.

وأردف رئيس الجمهورية مخاطبا فئة الفلاحين: «صحيح، إن الجزائر تمر اليوم بظروف مالية عصيبة، لكن كونوا على يقين بأن هذه الظروف لا تقلص من عزمنا أو من جهدنا حتى المالي لترقية الفلاحة ومساهمتها في الاستقلال الاقتصادي الوطني».

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر اتخذت ضمن القانون التكميلي للمالية إجراءات جديدة للحماية الاجتماعية للفلاحين، معربا عن أمله في أن يساهم هؤلاء، تماشيا مع الحكومة في تجسيد هذه الإجراءات.

وضمن هذا المسعى، دعا الرئيس بوتفليقة الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين إلى أن يساهم في شرح وتعبئة من يمثلهم من أجل مساندة التدابير المتعلقة باستصلاح أوسع للأراضي الفلاحية و«تجنيد القدرات المالية للمستثمرين المحليين بغية ترقية مردودية فلاحتنا في الحفاظ على كرامة إبن الأرض الذي سجل له التاريخ مساهمته البطولية في تحرير أرض الجزائر».

إعطاء انطلاقة جديدة لصندوق التعاون الفلاحي

كما عبّر من جهة أخرى عن أمله في أن يتجند ممثلو الفلاحين لـ «إعطاء انطلاقة جديدة ومثمرة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي».

وتوجه رئيس الدولة إلى الأمين العام لهذه الهيئة والقائمين على القطاع الفلاحي، الذين أعرب لهم عن يقينه بأنهم يمتلكون من الإخلاص لوطنهم ومن الخبرة والتجربة في ميدانهم ومن الوفاء بعهودهم ومن النشاط والحيوية في عملهم، ما يؤهلهم لـ «نيل ثقة فلاحينا فيكم، وما يجعلني على يقين من أنكم ستضطلعون بالمهمة التي أنيطت بكم وترتقون بها إلى أعلى مستوياتها، خاصة في هذا الظرف العصيب الذي جدّ فيه الجدّ، واحتاجت فيه بلادنا إلى الأمناء من أبنائها العاملين بإخلاص واجتهاد على رقيّها وازدهارها».

«الشعب» ترصد أجواء تقديم التعازي في فقدان مؤسس «الأفافاس»

شخصيات سياسية وممثلو أحزاب يشيدون بخصال الراحل آيت أحمد

مبادىء وقيم الدا الحسين مرجعية للأجيال

تواصل، أمس، توافد المواطنين والوجود السياسية والجمعوية، على المقر الوطني لحزب جبهة القوى الاشتراكية «الأفافاس»، لتقديم التعازي في فقدان المجاهد الرمز حسين آيت أحمد، وشددوا على ضرورة تلقين الأجيال الحالية والقادمة خصال ومبادئ الفقيد، وتضحياته من أجل استقلال الجزائر.

حمزة محصول

استقبل مقر «الأفافاس»، بحيدرة بالجزائر العاصمة، لليوم الرابع على التوالي، العديد من المواطنين والوجوه المعروفة لدى الرأي العام، الذين قدموا تعازيهم في وفاة رمز الثورة التحريرية والزعيم التاريخي للحزب، ودونوا شهاداتهم وأرائهم حول سيرة الرجل والمبادئ الثابتة التي دافع عنها طيلة مشوار نضالي ناهز 72 سنة.

وكان المجاهد علي هارون، والوزيران السابقان، كريم جودي ومصطفى بن بادة، ممن سجلوا حضورهم أمس، لتقديم التعازي، إلى جانب مجاهدين ومناضلين ومواطنين عبروا عن حزنهم العميق لرحيل من وصفوه بأحد "عباقرة الثورة الجزائرية".

وبالنسبة لـ علي هارون، فإن مسار آيت أحمد، لا يتوقف على ما قدمه للكفاح التحريري ضد الاستعمار الفرنسي، "ويجب على الجيل الحالي أن يسير على خطاه لبناء الجزائر التي ناضل من أجلها رفقة الشهداء والمجاهدين الآخرين".

وأفاد بأن "المجاهد الرمز أحمد ينتمي إلى مجموعة الـ9 الذين خططوا للثروة، وأول من تكلم عن القضية الجزائرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وإذا تحدث عنها الرئيس كنيدي فيما بعد بفضل آيت أحمد وامحمد يزيد". مؤكدا أن دوره تاريخي ولابد أن يكون قدوة للأجيال الحالية.

من جانبه أكد حمداش عبد القادر، سيناتور سابق عن «الأفافاس»، أن الفقيد، كرس أزيد من 6 عقود من عمره للنضال من أجل الجزائر، مفيدا أن مساره الثوري، امتاز بالتخطيط والتنفيذ على الصعيد العسكري، ورفع صوت القضية الجزائرية في المحافل الدولية، من خلال مكتب جبهة التحرير الوطني في القاهرة، ومكتب واشنطن الذي افتتحه، كما دعا من السجن إلى ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة.

وأفاد واحد من مجاهدي الثورة، اشتغل تحت إمرة آيت أحمد، أنه "وضع طول حياته، الجزائر بين عينيه"، وعادت الذاكرة بالمتحدث، إلى قرار المجاهد الرمز، بطرد وفد صحافي أجنبي، أراد بلوغ تيزي وزو، لتغطية أحداث سنة 1964، "وقال لنا أبلغوهم أن القضية جزائرية محضة وتخص الجزائريين وحدهم ولا مكان للأجانب فيها".

وصرح أحد المواطنين، بالقول "وفاة آيت أحمد خسارة كبرى للشعب وللأمة الجزائرية، ويكفي أنه كان قائدا للمنظمة السرية، وعمره 18 سنة، وهذا يؤكد أن الجزائر مات من أجلها الرجال"، واعتبر آخر أن "مبادئه التي ناضل من أجلها ستبقى ملهمة لجميع الأجيال". فيما أكد ممثل «الأفافاس» أن حسين آيت أحمد عاش زعيما ومات زعيما وسيظل ابن الشعب الجزائري.

الأفافاس: سنبلغ المواطنين بكافة ترتيبات استقبال الجثمان والدفن

عبرت الأمانة الوطنية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، عن "تأثرها العميق من شدة التعاطف الشعبي المعُبّر عنه إثر الإعلان عن وفاة حسين أيت أحمد"، وقالت أن الحزب "ما يزال يتلقى عبارات التعازي والاحترام من طرف المواطنات والمواطنين والفعاليات الاجتماعية و السياسية على مستوى المقر الوطني للحزب وعبر مكاتبه المتواجدة في جميع أرجاء الوطن".

وكشفت قيادة الحزب "أنها تعمل بالتشاور مع عائلة الفقيد وستبلغ المواطنات والمواطنين، بالتفاصيل المتعلقة بتنظيم ظروف استقبال جثمان الفقيد يوم الخميس 31 ديسمبر وعن مجريات مراسيم الدفن في 01 جانفي 2016".

وأكدت أن كل التدابير ذات الطابع التقني لضمان الأمن على الطريق العمومي، ستُتخذ بالتنسيق مع السلطات المعنية.. ودعت مناضليها والمتعاطفين معها التحلي باليقظة في كل لحظة، في أقوالهم وأفعالهم، من أجل أن يعكس هذا الظرف التاريخي، قيم الكرامة الديمقراطية والعظمة الوطنية لهذا البطل الذي فقدته الجزائر.

سعيداني: الفقيد من الأبطال الأسطوريين للثورة

عبر الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، "خالص التعازي لعائلة الفقيد حسين آيت أحمد، باسمه الخاص واسم المكتب السياسي واللجنة المركزية ومناضلي ومناضلات الأفلان".

وقال في بيان له، أن الجزائر "فقدت شخصا عزيزا هيأ حبه للوطن وخصاله الإنسانية لخدمة البلاد كما لم يقم بذلك سوى الأبطال الأسطوريون لثورتنا العظيمة". وأفاد بأنه "دافع عن المبادئ النبيلة التي واجهته طيلة حياته، وأن نضاله المبكر ضد الاستعمار والأفكار الوطنية التي سكنته ودوره التاريخي خلال الثورة وبعد الاستقلال أنضج أفكاره السياسية ومنحها القوة والمصداقية والمشروعية".

ونادى باستمرار "مسيرته في الشرف والمثالية وما يجسد اليوم كرمز للضمير الجمعي الوطني في إلهام الأجيال الحالية والمستقبلية من المناضلين والسياسيين مهما كانت حساسياتهم الحزبية".

"أحب الوطن والشعب ودافع عنهما طيلة حياته"

أكّد عدد من الشخصيات والمجاهدين ومسؤولي منظمات وطنية أن الفقيد حسين آيت أحمد، الذي وافته المنية يوم الأربعاء الماضي بلوزان (سويسرا)، كان "شخصية تاريخية نادرة، أحب الوطن والشعب" ودافع عنهما طيلة حياته.

وفي هذا الإطار صرح رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ أبوعمران للصحافة بمقر حزب جبهة القوى الاشتراكية أن الراحل آيت أحمد كان "رجلا ذكيا وسياسيا فذا وهب حياته لخدمة الوطن وقضايا الشعب".

وفي نفس السياق، أوضحت السيدة ظريفة بن مهيدي شقيقة الشهيد العربي بن مهيدي أن الراحل آيت أحمد كان "إنسانا عظيما وهب كامل حياته للجزائر"، مشيرة إلى أن الفقيد كان "يعرف معنى الحوار والاختلاف ولايحقد على أحد مهما كانت درجة اختلافه معه".

وبدوره أكد عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي والوزير الأسبق، سعيد بركات أن الراحل كان "رجلا عظيما عظمة المهام التي نفذها خلال ثورة التحرير المباركة، إلى جانب باقي الرجال الأوفياء"، مبرزا أن آيت أحمد كان أيضا "مدافعا عن حرية الشعوب في جميع أرجاء العالم".

من جهتها أكدت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي أن المجاهد حسين آيت أحمد "قلعة تاريخية وهو ملك لكل الجزائريين"، مشيرة إلى أنه ترك "سجلا حافلا من التضحيات والقيم والمبادئ التي ناضل لأجلها وجعلت منه رمزا للديمقراطية والإنسانية في العالم".

وفي نفس السياق، دعا المجاهد عبد المولى محمد من الولاية التاريخية الرابعة جيل الشباب إلى "الاستلهام من أفكار ومبادئ الراحل" الذي كما قال كرّس حياته للجزائر وشعبها.

جمعية قدماء «المالغ»:

المرحوم مثال وطني للمقاومة ضد المحتل الفرنسي

أشادت جمعية قدماء وزارة التسليح والاتصالات العامة إبان حرب التحرير الوطني أمس، بخصال حسين آيت أحمد، الذي يعد "المثال الوطني للمقاومة ضد المحتل الفرنسي".

جاء في بيان وقعه رئيس الجمعية دحو ولد قابلية أن "أعضاء جمعية قدماء المجاهدين لوزارة التسليح والاتصالات العامة يترحمون على روح الفقيد حسين آيت أحمد الرجل والمناضل الذي يعد مثالا للمقاومة ضد الاستعمار".

وأكد البيان "عند اندلاع ثورة 1954 كان آيت أحمد الممثل المتبصر لجبهة التحرير الوطني لاسيما في الأمم المتحدة لإيصال صوت شعب عازم على نيل استقلاله".

ويضيف البيان "ما فتئ الفقيد يرسم الدرب الواجب اتباعه لبناء جزائر "ديمقراطية وأخوية وعصرية توفر لأبنائها (...) الحرية و السلم و العدالة و التقدم".

من جهته سجل رئيس الجمعية الوطنية للمجاهدين لفدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني 1954-1962 (الولاية التاريخية السابعة) محند اكلي بن يونس أن حسين آيت أحمد كان من "المبادرين بتحضير اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة" مضيفا أنه كان كذلك "أول ممثل للجزائر بمؤتمر باندونغ (أندونيسيا)".

وقال أن الأمر يتعلق كذلك "بمجاهد مقاوم للكفاح من أجل التحرير الوطني والمسار الديمقراطي" في الجزائر.

وذكر رئيس جبهة العدالة و التنمية عبد الله جاب الله بأن المرحوم كان "أحد الأبطال الذين حضروا وفجروا ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة".

وأضاف أن آيت أحمد أسس حزبا سياسيا سنة 1963 "للدفاع عن الحريات والديمقراطية وبناء دولة ديمقراطية".

ومن جهة أخرى، وصف رئيس التنسيقية الوطنية لحقوق الإنسان صالح دبوز حسين آيت أحمد "برمز للحرية واحدى الشخصيات البارزة للثورة".

وأشار إلى أن الفقيد "دافع من خلال نضاله عن الحريات وكرامة الإنسان"، داعيا الشعب الجزائري إلى "احترام هذا الرجل الرمز والاقتداء بمبادئه".

حزب جبهة القوى الإشتراكية ببجاية

وقفة ترحم وتذكر على روح الوطني الثوري

نظم المكتب الفدرالي لحزب جبهة القوى الاشتراكية، أمس، تجمعا شعبيا ببهو دار الثقافة ببجاية، للترحم على روح المجاهد حسين أيت أحمد، الذي وافته المنية الأربعاء الماضي، عن عمر يناهز 89 عاما بمستشفى لوزان بسويسرا.

كانت علامات الأسى والحزن بادية على وجوه العديد من مناضلي «الأفافاس»، ممثلي العديد من الأحزاب السياسية الناشطة بالولاية، والحركة الجمعوية، والذين أبوا بدورهم إلا أن يعبروا عن تأثرهم بهذا المصاب، الذي ألم بالشعب الجزائري في فقدان أحد رموز التضحية، من أجل الوطن ومدافعا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في التحرر.

وفي هذا السياق، أكد المتدخلون خلال التجمع ومن بينهم محمد بطاش رئيس المجلس الشعبي الولائي ببجاية، أن أيت أحمد زعيم من زعماء الثورة التحريرية، قضى كل شبابه من أجل استقلال الجزائر، وكان مناضلا ومنظما وممثلا لثورة التحرير يسعى إلى الحرية وتحقيق الديمقراطية، وهو رمز من رموز الجزائر الشامخة.

وقد رافع من أجل كافة القضايا العادلة، وهو مناضل فريد من نوعه وسياسي صلب ومجاهد ثورة التحرير المباركة، عرف بالحكمة وأخلاقه الحميدة، فضلا عن ومشواره السياسي المشرف إبان ثورة التحرير وفي عهد الاستقلال، وكان حريصا على الوحدة الوطنية وداعما لها. «ونعرب عن الأسف العميق لهذه المصيبة التي ألمت بأسرة الفقيد، الشعب الجزائري، ونتقدم بالتعزية الصادقة والدعاء الخالص بالمغفرة والرحمة».

بجاية: بن النوي. ت

بوشوارب:

قانون المالية 2016 ثورة في الصناعة الجزائرية

اعتبر وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، قانون المالية لسنة 2016 – الذي أتى بترتيبات جديدة في المجال الاقتصادي – أنه بمثابة "ثورة" حقيقية بالنسبة لقطاع الصناعة.

وأكد بوشوارب في حوار أجرته معه صحيفة "ليكسبريسيون" أن قانون المالية لسنة 2016 يعد "ثورة – وأنا أعي ما أقول – حيث يضمن حق المقاولة الصناعية للمتعامل الخاص الذي أصبح بإمكانه تجهيز وتسيير مناطق صناعية على أراضيهم الخاصة".

«نحن نبني تدريجيا سوقا للعقار الصناعي. وابتداء من جوان 2016 لن نتحدث ثانية في هذا الأمر (مشاكل العقار). على المدى القصير ستعطي الإجراءات المتخذة مفعولا رائعا من ناحية الثقة والتي سنواصل تكريسها عبر المثابرة في الإصلاحات.

هذه هي الطريقة التي نصنع بها المستقبل" حسب توضيح الوزير.

وأشار بوشوارب إلى أنه من بين أهم الإصلاحات المنتظرة سنة 2016 القانون الجديد الخاص بالتقييس والقانون الجديد للاستثمارات والقانون الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وردا عن سؤال خاص بالمادة 66 من قانون المالية لسنة 2016 والمتعلقة بفتح رؤوس أموال المؤسسات العمومية قال بوشوارب أن المادة هي تكييف للمادة 62 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009.

وقبل نشر قانون المالية التكميلي لسنة 2009 كانت عملية فتح رؤوس أموال المؤسسات العمومية الاقتصادية تخضع للأمر رقم 04-2001 لـ20 أوت 2001 والمتعلق بتنظيم تسيير وخوصصة المؤسسات العمومية الاقتصادية كما

أشار إليه الوزير.

ورغم وجود مادة تحدد حقوق وواجبات كلا من البائع والمشتري "كانت نقطة ضعف هذه المادة عدم وجود آليات تسمح للبائع أن يجبر المستفيد على التنازل على احترام الواجبات التي يتضمنها العقد وخاصة المتعلقة بواجب الاستثمار المحافظة على نفس نشاط المؤسسة والإبقاء على الأجراء" يقول الوزير.

وأضاف الوزير أن نقطة الضعف هذه عولجت في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2009 والتي ألغت فقرة البيع الكامل للمؤسسات العمومية الاقتصادية مبرزا انه لا يمكن لرأس المال المحتفظ به من طرف البائع أن يكون أقل من 34٪ مع إمكانية البيع بتدخل من مجلس مساهمات الدولة لهذا الجزء بعد مرور 5 سنوات بعد التأكد من احترام الشروط المتضمنة في عقد البيع.

«لا يتكلم القانون الجزائري عن الخوصصة بل عن فتح رأس المال. يجب أن نفهم كذلك أنه وبعيدا عن صاحب رأس المال المهم هو القيمة المضافة التي يتم خلقها" حسب بوشوارب.

وفي هذا الإطار كشف الوزير أنه يتم حاليا تحضير حصيلة شاملة عن كل عمليات الخوصصة التي تم القيام بها قبل 2009.

«سنعلن عما تم التوصل إليه في هذا الشأن في الوقت المناسب وسنضع كل متعامل أمام مسؤلياته. هناك التزامات متفق عليها ويجب علينا أن ندخل ثقافة المحاسبة في تعاملاتنا" يضيف بوشوارب.

من جهة أخرى أعلن الوزير أن القطاع الصناعي العمومي سجل نموا بـ 7، 5٪ في حين سجل قطاع المناجم 9، 5٪ خلال السداسي الأول لـ 2015.

ولدى تطرقه لصناعة السيارات في الجزائر أكد بوشوارب أنها صناعة "ناشئة" وعنصر هيكلي في تطوير الصناعة الميكانيكية الوطنية بصفة عامة.

«لدينا مصنع رونو الذي بدأ نشاطه في الميدان وننتظر عن قريب مصنع بيجو الذي سيتبع بعلامتي فيات وإيفيكو. العلامة اليابانية نيسان آتية كذلك في حين أن المشاورات مع علامة هيونداي الكورية هي في مستوى متقدم بخصوص تركيب الشاحنات بولاية باتنة. هناك كذلك علامة مدعمة من طرف الدولة الصينية بصدد القدوم. تحادثت منذ مدة بالولايات المتحدة الأمريكية مع ممثلين عن علامتي فورد وجنرال موتورز. لقد تحادثت

كذلك مع سفير ألمانيا الذي كشف لي عن اهتمام من قبل علامة فولسفاجن في شكل سيتم تحديده لاحقا. عموما فإن الأمور تسيير في الطريق الصحيح" حسبه.

في هذا السياق قال الوزير ان الهدف المسطر خلال السنتين القادمتين هو بلوغ 200.000 ألف وحدة.

تبون يلتقي أعضاء المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين

بحث سبل تفعيل دور المهندسين في البرامج السكنية

شكّل تفعيل دور المهندسين المعماريين لإنجاح برامج السكن العمومية محور لقاء وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون،أمس، بالجزائر، مع أعضاء المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين.

واتفق تبون مع المجلس الوطني – الذي اختار الأسبوع الماضي رئيسا جديدا له– على ورقة طريق تحدد آليات التعامل بين الطرفين وتكرّس دور المهندسين المعماريين كفاعل رئيسي في مختلف البرامج العمومية للقطاع حسبما علم لدى الوزارة.

و أوضح المصدر أن الوزير طلب من مسؤولي قطاعه على المستويين المركزي والمحلي زيادة التنسيق مع الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين لاسيما فيما يتعلق بالدراسات الخاصة بمشاريع السكن والمرافق العمومية المنتشرة عبر كامل التراب الوطني.

ورحّب تبون بكل الأفكار التي تقترحها الهيئة الوطنية المهندسين المعماريين بغرض تحسين المنظومة الوطنية للتعمير مشيرا إلى المكانة "الهامة" التي تحظى بها الهيئة ك«ممثل وحيد" لفئة المهندسين بالنسبة للوزارة.

كما أكد أن الهيئة تعد "شريكا رئيسيا"

تتم استشارته لا سيما في إعداد مشاريع النصوص التشريعية المتعلقة بمجال العمران ونشاط المهندسين المعماريين حسب الوزارة.

و دعا الوزير المجلس الوطني إلى رصّ الصفوف والحفاظ على وحدة وتماسك الهيئة التي ستحظى بكل الدعم المعنوي والمادي اللازم قصد المشاركة بفعالية في مشاريع القطاع يضيف نفس المصدر.

من جهته أبدى أعضاء المجلس استعدادهم للتنسيق مع الوزارة و«رفع التحدي" لإحداث قفزة نوعية في مجال العمران.

و قام المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين الأسبوع الماضي بانتخاب مصطفى تيبورتين رئيسا جديدا له خلفا لجمال شرفي.

عاين أجنحة معرض الإنتاج الوطني

حداد: فتح رأسمال المؤسسات قرار حكومي شجاع

اعتبر رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، أمس، قرار فتح رأسمال 12 مؤسسة إستراتيجية بـ«الشجاع"، وقال " نحن نشجع سياسة الحماية التي تنتهجها الحكومة بالنسبة لمؤسسات سوناطراك، سونلغاز ونفطال، مؤسسات تكنولوجيات الإعلام والاتصال وهذا ضامن لنا"، مضيفا :« نحن راضون بهذا القرار ونهنئ الحكومة"، وهذا في ردّه عن سؤال حول فتح رأسمال الشركات الوطنية، حسب تصريح وزير المالية في وقت سابق، مشيرا إلى أن الشركات الأخرى من الأفضل لها أن تفتح رأسمالها.

سهام بوعموشة

تصوير : عباس تيليوة

قال حداد، على هامش زيارته لمعرض الإنتاج الوطني بقصر المعارض الصنوبر البحري، أنه كمجمع غير مهتم بالاستثمار في المؤسسة الوطنية لصناعة المركبات بل "نقوم بدعمها ومساعدة كل المنتجات الوطنية مهما كانت علامتها"، مشيرا إلى أن أعضاء منتدى رؤساء المؤسسات إن كانت لديهم الإمكانيات لشراء رأسمال الشركات فهم أحرار،

و قال أيضا أن فتح رأسمال المؤسسات سيكون عبر البورصة وهي الهيئة المخوّل لها تسيير العملية.

وعن آفاق منتدى رؤساء المؤسسات لسنة 2016، أكد حداد وجود عدة مشاريع كبيرة رافضا الإعلان عنها، كاشفا عن مشروع كبير آفاق 2020 و2030 الذي يعمل عليه حاليا المنتدى، موضحا أنه تم اختيار مكتبين دراسيين جزائري وأجنبي اللذين يعملان على المشروع، وفي سؤال عن مشروع قانون الاستثمار، أجاب أن الموضوع من صلاحية وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب.

من جهة أخرى، أعرب حداد عن رضاه لنوعية وجودة المنتوج الوطني، قائلا بعد معاينته مختلف أجنحة معرض الإنتاج الوطني رفقة الأمين العام لوزارة التجارة، بأنه منبهر بعدد العارضين الوطنيين وبإنتاجهم النوعي ومن مختلف الأصناف، مضيفا أن هدف زيارته هو دعم وتشجيع المؤسسات الجزائرية، وحسبه أنه كان مقتنعا منذ أمد بعيد بأن المنتجين والمقاولين الوطنيين يصنعون منتجات رائعة وذات جودة، ينبغي فقط دفعهم وتشجيعهم لإنتاج الأحسن.

و أبدى حداد إعجابه بما شاهده من المنتوج الوطني الذي تم عرضه بقصر المعارض، مؤكدا أن الهدف المرجو لمنتدى رؤساء المؤسسات هو دفع كل الشركات الجزائرية وتشجيع الصناعيين لكي يكونوا في المستوى وبالتالي الذهاب إلى التصدير سواء كان الإنتاج غذائي أو صناعي، لاسيما في ظل استمرار انخفاض أسعار البترول.

افتتحت صالون القشابية والبرنوس الوبري بالجلفة، طاغابو:

الاتجاه نحو دمغ كل منتوجات الصناعة التقليدية الجزائرية

كشفت الوزيرة المنتدبة لدى وزير السياحة والصناعة التقليدية المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، أمس، بالجلفة، عن الإتجاه نحو "دمغ كل منتوجات الصناعة التقليدية الجزائرية ".

أضافت الوزيرة في تصريح صحفي على هامش إشرافها على إفتتاح الصالون الوطني للقشابية والبرنوس الوبري في طبعته الخامسة أنه "سيتم تنظيم ملتقى دولي السنة المقبلة من أجل إدراج الحماية الفكرية وكذلك دمغ كل منتوجات الصناعة التقليدية من بينها القشابية الوبري بغية الحفاظ على هذه الحرفة".

وأضافت طاغابو أن الدراسة التي أقيمت على المنتوج الوبري أبانت المشاكل المطروحة من طرف الحرفيين على غرار التسويق والمنافسة غير الشريفة للمنتوجات الأجنبية، مبرزة أن المرحلة القادمة من الدراسة يجب أن تعطينا الحلول للمشاكل المطروحة.

وأكدت الوزيرة بأن حل مشكل السماسرة الذي يعاني منه الحرفيون يكمن في توجه هؤلاء الذين طرحوا المشكل (الحرفيون) لفضاءات العرض والبيع كما هو الحال بغرفة الصناعة التقليدية ومن ثمة تسويق منتوجاتهم..

وضمن فعاليات الصالون استمعت الوزيرة بدار الثقافة "بن رشد " إلى عرض

مفصل لدراسة حول "النسيج الوبري" منجزة من طرف معهد الأبحاث الزراعية – محطة الجلفة – ومن بين ما تعرضت له الدراسة المراحل التي يمر بها المنتوج الوبري وكذا الأثر الاجتماعي و الاقتصادي لهذه الصناعة النسيجية التقليدية على سكان المنطقة وبخاصة قاطني مدينة مسعد التي تشتهر بهذا المنتوج الحرفي الذي يتميّز بجودته العالية وسمعته التي ذاع صيتها خارج حدود الوطن.

يذكر أن هذا الصالون الوطني للقشابية والبرنوس الوبري يعرف مشاركة زهاء 70 عارضا يمثلون 14 ولاية ويتعلق الأمر بحرفيين من ولايات كل من (غرداية وغليزان والمدية وتيارت والبليدة وورقلة وتيزي وزو ومعسكر والجزائر العاصمة و الأغواط بالإضافة إلى مستغانم وبسكرة وباتنة وكذا الجلفة المحتضنة للتظاهرة .

وبالمناسبة تم إبراز مكانة نسيج وحياكة القشابية والبرنوس الوبري اللذان يشكلان علامة مميزة لصناعة تقليدية رائجة بولاية الجلفة التي يقصدها كل شغوف ومحب للباس التقليدي في أبهى حلة له، حيث يضفي هذا الهندام على صاحبه قيمة عالية ويزيد من علو شأنه وأناقته كونه مفخرة الرجال حسب أعراف و تقاليد وكذا أصول المنطقة المتجذرة عبر التاريخ.

وكما عرف الصالون مشاركة أجهزة الدعم التي اعتمدتها الدولة لمكافحة البطالة على غرار الوكالة المحلية لدعم وتشغيل الشباب و فرع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة وكذا تنسيقية تسيير القرض المصغر إلى جانب مؤسسات أخرى مثل مركز الدمغ لولاية تيبازة و محطة الجلفة للمعهد الوطني للأبحاث الزراعية ووكالة الصندوق الوطني للتأمينات لغير الأجراء.

وفي المحطة الأخيرة من الزيارة قامت الوزيرة المنتدبة بإعطاء إشارة انطلاق فعاليات دورة تكوينية حول التصميم في النسيج التقليدي لفائدة عدد من الحرفيات وذلك على مستوى مركز تثمين المهارات الكائن بمدينة مسعد (75 كيلومتر جنوب الولاية).

طالبوا بتسديد أجورهم العالقة منذ شهرين

عمال مؤسسة إنتاج مواد البناء يحتجون بتمنراست

طالب عمال مؤسسة إنتاج مواد البناء بعاصمة الأهقار، خلال وقفة احتجاجية نظموها أمام مقر مديرية المؤسسة، مسؤولي المؤسسة بضرورة تسوية أجورهم العالقة منذ شهرين .

ففي تصريح ممثل العمال، الطيب قاسمي لـ "الشعب" و الذي أكد بأن الحالة المزرية التي يعيشها قرابة 1127 عامل على مستوى المؤسسة بجميع فروعها، و التي زاد منها تأخر صرف رواتبهم أدى إلى احتجاج العمال، يحدث هذا بالرغم من اتصالهم بالقائمين على المؤسسة، إلا أنهم لم يجدوا أي ردة فعل إيجابية مما زاد من استياء العمال .

و أضاف المتحدث أن السياسة التي تنتهجها الإدارة في التسيير، أصبحت تبعث القلق في أنفسهم، ففي الوقت الذي تقوم فيه الإدارة بتسليم وثيقة كشف الراتب للعمال، تفاجئوا بعدم صبها في حسابهم مما زاد من حالة التذمر، ما جعل العمال يطالبون برحيل مدير المؤسسة و إيفاد لجنة تحقيق للوقوف على حالة تسيرها.

و من أجل الوقوف على حيثيات القضية، حاولنا الاتصال هاتفيا بمدير المؤسسة إلا أننا لم نتلق أي رد.

تمنراست : بن حود محمد الصالح

رفيق درب محمد بوخروبة في شهادات مثيرة لـ «الشعب»:

استطلاع

هكذا قمنا برحلة الألف ميل مشيًا على الأقدام نحو عاصمة الفاطميين

بماذا تسمى.. هل هي مغامرة غير محسوبة العوائق والتحديات. هل هي سلسلة ضمن المسار النضالي الذي خاضه الزعيم محمد بوخروبة كاشفا عن رؤية استشرافية لبناء الدولة الجزائرية المستقلة ذات مؤسسات لا تزول بزوال الرجال ؟ هي كل هذه الأشياء مجتمعة مثلما استخلصنا ونحن نتابع باهتمام بالغ القصة الكاملة لبوخروبة الطالب، السياسي والعسكري ورحلة الألف ميل إلى القاهرة التي اتخذها محطة مفصلية لاستكمال العمل الثوري بالجزائر المجاهدة المقاومة. قصة يرويها من رافقه في هذه المغامرة المحسوبة الأهداف محمد الصالح شيروف، وهو ابن قالمة أيضا ابن الجزائر التي حلم بها بوخروبة ورفيق دربه. التفاصيل تسردها «الشعب» في الذكرى الـ 37 لرحيل الزعيم هواري بومدين.

قالمة: أمال مرابطي

اعتبر محمد الصالح شيروف، رفيق الرئيس الراحل هواري بومدين وأمين سره، والشاهد الوحيد على الرحلة التي جمعتهما إلى القاهرة في تصريح خصّ به «الشعب» بأن مغامرتهما إلى القاهرة كانت بمثابة تحدٍ للصعاب، شباب لا تتجاوز أعمارهم الـ 19 سنة.

وقال شيروف، في ذكرى رحيل الرئيس الأسبق، إن الرحلة ميّزها كثير من المتاعب، مسافات طويلة محفوفة بالكثير من المخاطر أثناء عبور الصحراء .

سنوات مرّت على رحلة بومدين ورفقاء الأمل إلى القاهرة مشيا على الأقدام، دامت تقريبا أربعة أشهر، تتوقف عندها جريدة «الشعب» وتنقل أشياء تكشف لأول مرة من طرف شيروف.

الرحلة كانت سرية جدًا، حتى أقرب المقرّبين لا يعلمون بها

وضّح محمد الصالح شيروف، وهو يستذكر أحداث المغامرة التي قادته الى القاهرة رفقة محمد بوخروبة مقدما التفاصيل قائلا: «بعدما تعرفت على محمد بوخروبة في صائفة 1947 في أعالي قالمة، كان عمري 13 سنة، وعمره 17 سنة تقريبًا .. توّطدت علاقتنا وزادت عند التحاقنا بالمدرسة الكتانية بقسنطينة، أربع سنوات من المواسم الدراسية من 1947 –1951، حيث أقمنا معا بدار بن جلول التي كانت مقر إقامة طلبة المدرسة، وبناءً على صداقتنا فقد اختارني مع الأخوين مومني محمد العربي من وادي الزناتي ومحمد لخضر مقدم من دائرة فج مزالة، ولاية ميلة لخوض المغامرة عبر الصحاري، غير أنهما رجعا من طرابلس، لنواصل رحلتنا معا من طرابلس إلى القاهرة.»

توقف شيروف لحظة وواصل سرد أطوار المغامرة مع محمد بوخروبة: «تجدّرت علاقتنا أكثر بعد المغامرة التي جمعتنا للالتحاق بالقاهرة سيرا على الأقدام طلبا للعلم.»

واصل ذات المتحدث، مجيبا عن السؤال، كيف جاءت المغامرة والتحضير لها وكيف كانت الانطلاقة ؟ فرّد قائلا: «كان بوخروبة يحدثني باستمرار عن المستوى العلمي المتدني بالجزائر مبديا انشغاله من الوضع مما يثبت بحق أنه كان سابق زمانه، قائلا: « إن الاستعمار البغيض فرض علينا وضعيات كثيرة لا تتماشى وروح العصر، استراتيجيته تتمثل في صد الأبواب الحديدية في وجه المواطنين الراغبين في التحصيل العلمي والثقافي، لأنه يدرك سلفا أن فتح أبواب العلم والثقافة لأبناء الجزائر سيؤدي حتما إلى خلق وعي قومي وروح وطنية قد تقضي نهائيا على هيمنته وتفشل مشروعه»».

كان محمد بوخروبة يحمل أحلاما وطموحات كبيرة في تطوير تعليمه بالسفر إلى الأزهر، لأن الشائع في ذلك الحين، أن الذين يدرسون في مصر والأزهر هم وحدهم العلماء المؤهلين للإفتاء والتدريس والتوجيه الديني والفقهي لأمة سلبها المستعمر الفرنسي كل شيء، وأراد إلغاء هويتها وأصالتها، لذلك كان حلمه الحصول على شهادة الليسانس، كما شاع صيت الجامع الأزهر في العالمين العربي والإسلامي آنذاك .

هنا يتوقف شيروف عند هذه المحطة قائلا: « الثقافة المصرية كانت مسيطرة على توجهنا الثقافي والمعرفي، من هنا بدأ التخطيط سرية لخوض غمار المغامرة إلى القاهرة التي كانت محفوفة بالعديد من المخاطر، وخاصة بعدما عثر بومدين على كراسة تخص أحد أقربائه عندما حج راجلا، وقد سجل فيها كل ما يخص رحلته من مدينة قالمة إلى القاهرة، واعتبرها محمد بوخروبة، الثائر، خريطة هامة لاستخدامها كوسيلة للرحلة، فقد وجد فيها كل المدن والقرى التي مرّ بها، كما كانت المفكرة الوسيلة الأولى في بناء خطة الرحلة، حيث كان التخطيط للرحلة التاريخية في سرية تامة دون إخبار أهالينا، ولجأ بوخروبة للرحلة بعدما تم بيع جميع أغراضنا بالسوق الشعبي في قسنطينة، ولم يتجاوز ما بيع 40 ألف فرنك يومها.»

المجاهد محمد الصالح شيروف

الشدائد تصنع الرجال ... تميّز بذكاء ودهاء ساعدنا على تحمّل صعاب ومشقّات الرحلة

بحسب شيروف، لم يكن بحوزة محمد بوخروبة لا جواز السفر ولا مال كثير، وإنما ما تم حمله سوى وثائق رسمية عبارة عن بطاقة التعريف الشخصية بـ «الفرنسية »، وشهادة مدرسية من الكتانية عنوانها مكتوب بالعربية وباقي المعلومات بها بالفرنسية، حيث تم قطع مسافة 4500 كيلومتر في ظرف ثلاثة أشهر ونصف، أي أربعة أشهر تقريبا، أنهكت أقدامهم، مسافة من الكتانية بقسنطينة مرورا بتبسة إلى مصر وصولا إلى مدينة القاهرة يوم 15 فيفري 1952..

وقال شيروف وهو يحرص على عدم نسيان أية محطة في سرده للحدث للواقعة التي تستحق أن تكون موضوع فيلم وثائقي. «ما أتذكره أن بومدين لا يقبل بالفشل حيث كل ما صادفتنا مشكلة يشجعني، قائلا: «إن فشلنا يا سي شيروف وعدنا من وسط الطريق سوف يجعلوننا أضحوكة في وسط العروش، كما سيصبح أهلنا أضحوكة، لأنه تقاليد وعادات أهل الريف تختلف جذريا عن عادات وتقاليد أهل المدن، كما قال آنذاك: «حتى لو توفى أحدنا لابد أن يؤدي أحدنا الرسالة ويكمل الطريق للقاهرة».

كل هذه الكلمات كانت حافزا لشيروف الذي علّق على الرحلة: «الجزائر مستعمرة، تونس تحت الانتداب، وليبيا مقسّمة إلى ثلاث ولايات، مع نقص الخبرة طبعا؟ ، فكله كان اندفاع الشباب هو الحافز لنا لتحدي المصاعب، واجهنا برد الصحراء ليلا وحرارة الصحراء نهارا، حاملين معنا بطاقة شخصية ودبلوم من المدرسة الكتانية لا أكل ولا عويل، غير أنني كنت أخفي مبلغ 30.000 ألف فرنك فرنسي قديما على الرفقاء، حيث فوجئ محمد بوخروبة بمدينة طرابلس الليبية وأنا أحمل هذا المبلغ، وقال حينها: «إنك يا سي شيروف عفريت، كيف أخفيت هذا المبلغ من قسنطينة إلى مدينة طرابلس ؟ ' « فأجبته: بأنك كنت تقول دوما أن الحيلة رأس مال كبير».

الطالبان بالقاهرة
محمد الصالح شيروف و محمد بوخروبة -الرئيس الراحل هواري بومدين
القاهرة في 28 ديسمبر 1954 استوديو بوخمسة 22 شارع ابراهيم باشا القاهرة

ويشير الشاهد الوحيد على الرحلة إلى واقعة مرعبة حدثت لهما في صحراء ليبيا، حيث تم مهاجمتهما من قبل ذئب جائع، ورغم محاولتهما إبعاده دون فائدة، وبصبر محمد بوخروبة هدّأ من روع رفيقه شيروف، حيث أمسك حقيبته ليخرج منها شمعتين مع علبة كبريت كون النار تخيف الحيوانات، ودائما ومع كل مشكلة، يقول شيروف كان بومدين يردّد عبارة « صبرا .. صبرا أيها الرفيق، فالصبر مفتاح الفرج، فالله معنا».

وتابع شيروف مشيرا لالتحاقه بالقاهرة، وبجامع الأزهر الشريف حمل هواري بومدين بطاقة رقم 521 وبطاقته رقم 520 ، ليلتحقا بعدها بثانوية الخديوي بشارع الخليج ثم انتقل محمد بوخروبة إلى الثانوية السعيدية بالقاهرة باعتبار أن اللّغة الثانية بها الفرنسية.

وذكر شيروف أن بومدين لا يعبأ باللّهو وما يقدم على دور السينما، منذ وصوله للقاهرة اهتم بقراءة كل ما يقع بيده من كتب وأدب. كما قال بأنه لم يكن من السهل عليهما أن يجدا المساعدة والتكيّف مع المحيط الاجتماعي، فصورة المجتمع المصري لم تكن واضحة عندهما، إلا أنهما تكيفا مع المحيط كون الحياة متواضعة لدى الشعب المصري المرح، فهناك مواقف مضحكة صادفها الرفيقان في المراحل الأولى من إقامتهما بالقاهرة، تساعد كل عربي على التكيف، على حد قوله.

كما أوضح أنهما وجدا مساعدة من محمد خيضر والقائد الوطني حسين آيت أحمد، بعد تعيين الأول، مديرا لمكتب حركة انتصار الحريات الديمقراطية بالقاهرة والثاني كنائب له في خريف 1953 وأجّر لهما غرفة، ولم تدم إقامتهما فيها حيث أرغما من قبل الإخوان بإخلاء الغرفة لينتقل كلاهما لتأجير شقة بأول شارع الخليج واعتمدا آنذاك على مطاعم بسيطة تقدم الأكلة الشعبية «الفول المدمس» كون الحالة المادية لا تسمح لهما باقتناء مأكولات متنوعة، إلى غاية التحاق محمد بوخروبة بأحد أفواج التدريب العسكري بالقاهرة.

القاهرة محطة مفصلية لهواري بومدين الثوري

أشار شيروف إلى الدور البارز الذي لعبه الشاذلي المكي الذي يمثل مكتب المغرب العربي يوم ذاك بالقاهرة، حيث لعب دورا بارزا داخل دوالب وكوادر مصر، فهو يغتنم أي فرصة لشرح مواقف الحركات السياسية والنضالية لأبناء الشمال الإفريقي، وقال بأنه ساعدهما في الحصول على الإقامة بمحافظة الأمن بالقاهرة.

تحدّث شيروف مطوّلا عن نشاطات بومدين والحلم الوطني في الاستقلال المتشبع به قبل وأثناء تواجده بعاصمة الفاطميين وأمله في أن يرى الجزائر حرة مستقلة وعلمها يرفرف عاليا، حيث كان يردّد دوما بتنهيدة وتحد «متى تتحقق أحلام الشعب الجزائري في الاستقلال والحرية؟ كما كان يميل لمطالعة كتب التاريخ السياسية منها والعسكرية.

تأثر بوخروبة بما كتبه جمال عبد الناصر حول فلسفة الثورة، فزادت اهتماماته بالجانب القومي وأثارت في نفسه غضبا على الأوضاع التي آلت إليها المجتمعات العربية، كما أن مقالات الصحفي محمد حسنين هيكل في ملحق الأهرام الأسبوعي عن حرب الفيتنام كانت شغله الشاغل.

اهتم بوخروبة بجل المقالات التي تنشر أسبوعيا على صفحات الجرائد والمجلات وكان يلتهمها التهاما ويتطلع إلى ما قدمته تلك الشعوب الثورية، كما كان يدرك دوره في التعريف ببلده ويجيب عن أسئلة المصريين بأن الشعب الجزائري لم ولن يكون إلا عربيا، كما يتحدث عن المقاومة الجزائرية التي لم تتوقف يوما.

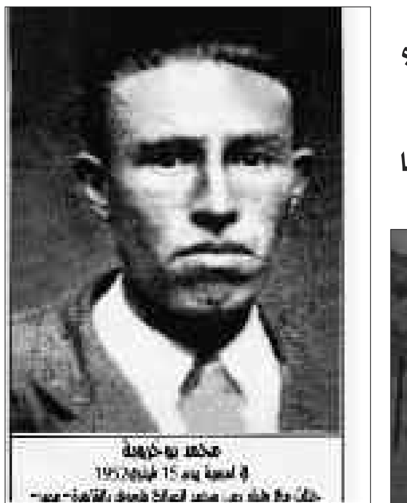

أكد شيروف بأن بوخروبة من أوائل طلبة المغرب العربي ممن شاركوا في مظاهرة عنيفة ضد القنصلية الفرنسية بالقاهرة عام 1953، وكان العقل المدبر لها مع مجموعة شبان وطنيين من تونس والمغرب والجزائر، فهو لم ينسى مجازر 08 ماي 1945 وما قدّمه الشعب من خيرة أبنائه، وما يزيد عن 45000 ألف شهيد عبر ربوع الوطن.»

وأشار شيروف في السياق ذاته، إلى ما عايشه برفقة صديق دربه بومدين من أحداث تاريخية، حيث كان بوخروبة من ضمن الطلائع الأولى التي التحقت بالكفاح المسلح بعد أخذ تدريبات عسكرية بالقاهرة وبغداد، شأنه في ذلك الطلبة الثوريين الذين فضلوا ترك مقاعد الدراسة.

التحق بومدين بالجزائر بواسطة الباخرة «دينا» المحملة بالسلاح، بعدما رست على بعد أميال من الناظور قرب الحدود المغربية، التحق بالولاية الخامسة التاريخية، مطلع سنة 1955، أين بدأ نضاله هناك مع بعض رموز الثورة.

وختم قائلا في سنة 1957 نظمت جبهة وجيش التحرير الوطني بعثات علمية مدنية وعسكرية إلى المشرق العربي من بينها بغداد، القاهرة وسورية، أين التحقت مع مجموعة من المجاهدين بكلية الآداب ببغداد.

وختم حديثه معنا قائلا: إن هواري بومدين من القادة الثوريين القلائل الذين يحتاجون الى أكثر من وقفة لأنهم ضحوا بكل شيء من أجل الجزائر التي أرادوها أن تكون دولة المؤسسات لا تزول بزوال الرجال.

بورتريه

■ولد محمد شيروف عام 1935، بعرش بني مجالد، بلدية وادي الزناتي، ولاية قالمة.

■اشتغل أبوه بالفلاحة وبتربية الأبقار والغنم والأحصنة وقدرت مساحة أرضهم بـ 400 هكتار.

■عاش طفولته بين أحضان الطبيعة التي يغلب عليها الطابع الجبلي حتى انتقل إلى قسنطينة للدراسة.

■حفظ القرآن الكريم وسنه 11 ربيعا، ثم توجه لطلب العلم بزاوية بوحجر ببلدية سيقوس، التابعة لولاية أم البواقي حاليًا.

■ ناضل في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، منذ عام 1947 والى يومنا هذا في صفوف مناضلي جبهة التحرير الوطني.

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية

وزراء، سفراء ومجاهدون يشيدون بمناقب الرئيس في ذكرى وفاته بميلة

بومدين: ناصر حركات التحرر وأول من نادى بنظام دولي جديد

أبرز المتدخلون في الملتقى الوطني هواري بومدين في طبعته 37 خصال الرئيس الراحل صاحب مقولة "بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال". جرى هذا في الملتقى الذي احتضنته دار الثقافة "مبارك الميلي" بوية ميلة في الذكرى 37 لرحيل الزعيم.

ميلة: مفيدة طريفي

الملتقى الذي نظمه الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية وتحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، كان شعاره "الدبلوماسية في عهد الرئيس هواري بومدين" وعرف حضورا قويا لشخصيات وطنية وعربية ودولية، إضافة إلى مواطنين توافدوا على ميلة لاستذكار أحد القيادات الذي تجاوز صيته الحدود.

من الحضور المميز رئيس الصحراء الغربية محمد عبد العزيز، وزراء سابقون على غرار بوكرزازة، نواب، سفير دولة فلسطين عيسى لؤي والرئيسة المديرة العامة لجريدة "الشعب" السيدة أمينة دباش التي جمعتها جلسة عمل مع مراسلي الجريدة بالشرق مواصلة لتقييم النشاط الذي دأبت عليه وفق خطة لدراسة الشكل والمضمون. وهي خطة رسمت على ضوء توصيات واقتراحات تمت في اجتماع مع الصحافيين والعمال بمقر الجريدة.

الأمين العام للإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الطاهر قيس، أبرز أهمية تخليد ذكرى الرئيس الراحل قائلا، إنها وقفة تذكر وعرفان لرجل صنع الجزائر وأخرجها من مرحلة ما بعد الاستعمار إلى مرحلة التشييد والبناء والثورات التي أخرجت الشعب والطبقة العاملة البسيطة من الفقر والمعاناة.

تحدث الطاهر قيس عن مسيرة الرئيس الراحل هواري بومدين خلال الثورة ونضاته البطولية وتخليه عن دراسته والتحاقه بصفوف الثوار بالولاية الخامسة التاريخية.

والي ميلة فواتيح عبد الرحمان، ذكّر بمناقب هواري بومدين في الملتقى الذي يدوم إلى غاية 29 ديسمبر، متوقفا عند مواقف الرئيس الراحل من كبريات القضايا العربية التحررية من خلال ديبلوماسية فذة وعلاقات سياسية واسعة أساسها الحق والمنطق والتي كانت من أهمها موقفه الواضح تجاه القضية الفلسطينية والمؤكدة في مقولته الشهيرة: "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".

سفير دولة فلسطين الصمود لؤي عيسى، تحدث عن ديبلوماسية الرئيس الراحل هواري بومدين في انه اختزل مفاهيم التحرر بمنطق واضح وأسلوب يعكس نظامه ومواقفه التي تعد و تحصى، حيث كان يؤكد على التعاون والتكافؤ.

وقال سفير دولة فلسطين، إن الرئيس بومدين سطر سياسة تواجه التخلف عبر إطلاقه لثورات اقتصادية واجتماعية وثقافية وخلق قوة أساسية ترافع عن الموقف الجزائري في المحافل الدولية، مشيرا إلى سياسة تحقيق التوازن الداخلي والخارجي من خلال علاقات دولية كانت تحقق آنذاك من طرف وزير خارجيته رئيس الجمهورية الحالي عبد العزيز بوتفليقة، مرتكزا على مبدإ العزة الوطنية وعلى الاعتماد على أرضية السيادة والاستقلال والاعتماد على الطبقة العاملة الفقيرة لتحقيق التنمية الوطنية ونقل البلد من زمن الاستثمار والاستغلال إلى جزائر حرة مستقلة.

وبحسب السفير الفلسطيني، فإن الراحل بومدين كان يستطيع أن يتحدث لغة الواقع ومنطق واسع.

وأن دولة فلسطين تعتمد على موقف الجزائر التي تزال تحافظ على معادلة المساندة وعهد تحقيق السلام بأرض القدس، مستذكرا مقولة الجزائر "أن فلسطين هي الإسمنت التي توحد أطراف الأمة، وهي الديناميت التي تفجّرها إن ابتعدت عنها".

كما أشاد الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز، بالمواقف الجزائرية عبر عديد الحقب ومساندة الجزائر للقضايا التحررية منها الصحراء الغربية، التي قال الرئيس الراحل هواري بومدين عنها مقولته الشهيرة، إن الجزائر احتضنت هذا الشعب الفار من الذبح، "الجزائر لن تسمح بذبح هذا الشعب على أراضيها".

الملتقى الوطني الذي نظم وفق برنامج ثري يضم عرض أشرطة وثائقية، محاضرات، مداخلات ووقفة تضامنية مع الشعوب المضطهدة في فلسطين والصحراء الغربية. وهي شعوب تحتاج إلى أكثر من وقفة ومساندة.

خلال الملتقى الوطني 7 حول حياة الرئيس الراحل بقالمة

سياسة الجزائر الخارجية لهواري بومدين في الواجهة

نظمت جمعية الوئام لترقية الأنشطة الشبانية والأسرة الثورية لقالمة، بمناسبة الذكرى 37 لوفاة الرئيس الراحل هواري بومدين، الملتقى الوطني السابع حول حياته يومي 27 و28 ديسمبر بالبلدية التي تحمل اسمة غرب الولاية، تحت شعار "السياسة الخارجية للجزائريين... المنطلقات والممارسات"، بحضور شخصيات وطنية مميزة، كالدكتور عميمور المستشار الإعلامي للرئيس الراحل، والدكتور مصطفى بوطورة سفير مستشار بوزارة الخارجية حاليا.

قالمة: أمال مرابطي

قال محي الدين عميمور في مداخلته: "علينا الاعتراف أننا نحتفل بالمناسبة في جو من الأسى والأسف، لأننا نعيش وضعية تذكر بالمقولة المعروفة: لا كرامة لنبي في وطنه، فقد أصبحنا لا نتورّع من نرمي آباءنا وأمهاتنا عند شيخوختهم في دار العجزة، بعد أن نسينا من ابتلعتهم الأرض من الأجداد. انه لا يكفي أن نعرف مدى خسارتنا بفقدان بومدين، أن نقارن أوضاعنا وأوضاع الوطن العربي والعالم الإسلامي في السبعينيات وما نعيشه اليوم من مآسي في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والدبلوماسية، فالبلد الواحد كاد يصبح عدة بلدان والشعوب تحولت إلى سكان والأوطان كادت تكون بيتا بلا سقف ولا جدران".

وأوضح عميمور، أنه لم يأت للمشاركة في الملتقى ليذكر بأمجاد أو يتغنّى بمآثر بومدين لكنه ليحذر من الخطر الذي يتهدد وحدة الأمة ومستقبلها إذا لم ننتبه إلى ما يحاك لنا وحولنا، والذي يشكل هواري بومدين جزءا رئيسيا من مضمونه الأساسي".

وقال د.عميمور وهو يوجه كلامه لشباب الجزائر: "ما نعيشه أيها الشباب يثير قلقي، لأنني أرى نذرا لا تبشر بخير كبير، وأهمها تجاهل القاعدة التي تقول إن الوطن القوي يبنيه الرجال الأقوياء، وقوة هؤلاء الرجال تكمن في وحدتهم حول هدفين رئيسين، بناء الوطن وحمايته. إن بناء الوطن يجب أن يرتكز على استلهام صورة الشجرة التي تقف شامخة لأن جذورها ممتدة في الأرض متشبثة بها، والجذور بالنسبة للأمم هو الماضي ورجال الماضي الذين وضعوا أسس الحاضر ليتمكن الجيل الصاعد من بناء المستقبل".

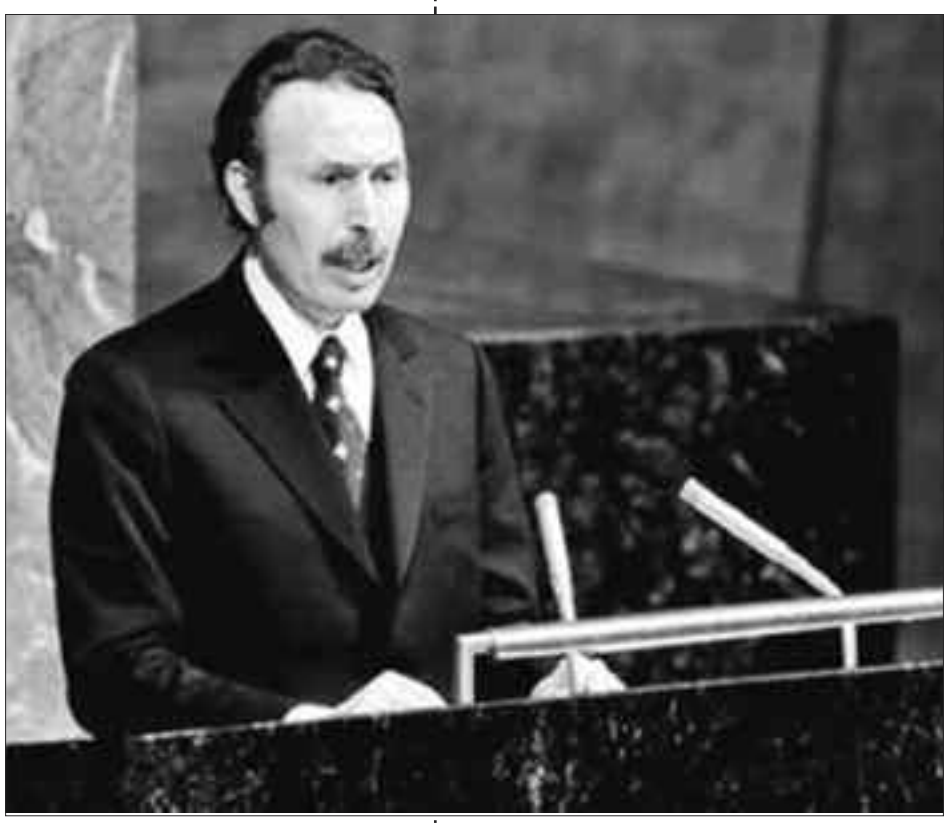

وواصل الدكتور عميمور: "هناك من يحاولون دفعنا نحو نفق مظلم بإطفاء الشموع التي تضيئ مسيرتنا بمرجعيتها السياسية المستمدة من الإيمان بالوطن والحرص على مصالحه الحيوية وتدعيم وحدته الوطنية. هناك محاولات التعتيم والتشويه، فالخصوم يعرفون أن تدمير المرجعيات الوطنية يحول الشعوب والشباب إلى مخلوقات بشرية ضائعة فقدت الأمل في المستقبل، لأنها سمعت عن الماضي السيّئ والأسوإ".

اختار عميمور، الذي ألف كتبا عن الرئيس الراحل، عدة أمثلة تتناول بعض الادّعاءات التي ترددت سنوات التشويه، وطلب من الحضور طرح أسئلتهم ليجيب عنها ليصفع بها تلك النفايات الفكرية التي تريد تشويه كل جميل في حياتنا...

من جهته تناول الدكتور مصطفى بوطورة في مداخلته "البعد الاقتصادي في أداء الدبلوماسية الجزائرية"، موضحا أن دبلوماسية أيّ بلد تتعاطى مع القضايا الدولية والمحيط الخارجي، استناداً إلى فلسفة وتصور السياسة الخارجية لهذا البلد أو ذاك، أي أن السياسة الخارجية هي جملة الأهداف الوطنية التي تسعى أي دولة إلى تحقيقها أو هي المبادئ العامة التي تحكم ردود أفعال الدولة على الظروف الدولية أو هي النشاط السياسي لصانع القرار الرامي إلى التعاطي مع البيئة الخارجية بما يخدم المصالح الوطنية.

وبحسب الدبلوماسي بوطورة، فإن هذا التعاطي يترجم في مجموعة من الاستراتيجيات والقرارات التي تشكل سلوك الدولة مع محيطها الخارجي، وحتى هنا فإن لكل دولة مبادئ ومنطلقات ومحددات تحكم توجهات سياستها الخارجية تحددها عادة دساتيرها ووثائقها الرسمية.

وحول مبادئ ومحددات سياسة الجزائر الخارجية، أجاب بوطورة أن مرجعيات الجزائر التي ترسم سياستها العامة والخارجية بصورة خاصة، هي مجمل البيانات والمواثيق والدساتير الوطنية.

وبحسب الدكتور بوطورة، فإن الدارس للوثائق المرجعية يصل إلى خلاصة مفادها، جملة من المبادئ والمحددات لسياسة الجزائر الخارجية الأساسية وذكر أهمها حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال، حق الشعوب والأمم في السيطرة على مقدراتها وثرواتها الوطنية، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، رفض استخدام القوة أو التهديد بها لحل النزاعات الدولية والاعتماد على الحلول السلمية الدبلوماسية.

عن مدى انسجام أداء الدبلوماسية الجزائرية مع مبدإ حق الشعوب والأمم في السيطرة على مقدراتها وثرواتها الوطنية، قال الدكتور إن الدارس والمتمعن لرؤية السياسة الخارجية الجزائرية ودبلوماسيتها، يرى بوضوح أن البعد الاقتصادي قد شكل موضوعا مركزيا غير قابل للمساومة.

وكشف بوطورة أن مسألة التأميم كانت نقطة مركزية في تصور صانع القرار، الذي كان يعمل على توفير الشروط الموضوعية لإنجازها، وقد بدأ بالفعل في تنفيذ ذلك بتأميمات غير مزعجة مثل البنوك وغيرها، وذلك تحضيرا للمعركة الكبرى التي كانت محفوفة بمخاطر كثيرة.

كما أشار الدكتور مصطفى، إلى أن بومدين قام بتأميم المحروقات بناء على القرار الصادر يوم 24 فيفري 1971، وما كان لها من ردود فعل متوقعة من طرف المستعمر السابق، فوصف البترول الجزائري بأنه أحمر، وهذه لها قراءات عدة، فكان أن قال إن بترولنا أحمر بدم الشهداء والفاهم يفهم، كما وضح بأن بومدين اقتدى بدول كثيرة بتأميم الجزائر للبترول مثل إيران العراق وليبيا وغيرها.

ولتعزيز المكاسب الوطنية وضح بأن الجزائر نقلت المعركة إلى مستويات دولية وعلى مسارات متكاملة، فمن جهة كانت تعمل على مستوى مجموعة 77 التي أنشئت في صيف عام 1964، وترأست الجزائر أول اجتماع لها على المستوى الوزاري ممثلة في وزير خارجيتها وقتها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة حاليا.

وفي السياق، يقول ذات المتحدث، قال إن الجزائر استضافت قمة الدورة الرابعة لعدم الانحياز في سبتمبر 1973، والتي كانت وماتزال من أنجح قمم هذه الحركة، حيث نقلت الحركة نقلة نوعية كبيرة بإضافة البعد الاقتصادي في العلاقات الدولية في أجندة هذه الحركة، وعلى ضوء نتائج هذه الدورة وتوصياتها في المجال الاقتصادي دعت الجزائر بصفتها الرئيس إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد التأمت بالفعل في نهاية شهر أفريل 1974 برئاسة الرئيس الراحل هواري بومدين وجدول أعمالها نقطة واحدة من أجل إقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

كما أشار بوطورة إلى أهمية مواصلة العمل والجهود الراهنة لإقامة علاقات دولية جديدة، تكون أكثر عدلا وأقل هيمنة، لاسيما في ظل الأوضاع الدولية الراهنة التي عاد في ظلها شبح التدخلات العسكرية في شؤون الدول الأخرى، وهذا ما يحتم على الجميع التكاتف اليوم لحماية مصالح بلادنا والدفاع عنها بتحصين الجبهة الداخلية والوفاء لشهداء الثورة المظفرة.

الثقافي
الشعب
الحصاد الثقافي لـ2015
إعداد: نور الدين لعراجي
الإثنين 28 ديسمبر 2015 م الموافق لـ 16 ربيع الأول 1437 هـ.العدد 16913
11

سنة تودعنا بأفراحها وأحزانها وأخرى تجبرنا على ترشيد النفقات

خريطة للمهرجانات والتظاهرات الكبرى تسيطر على المشهد

محطة رحل منها الكثير وانطفأت شموعهم في صمت

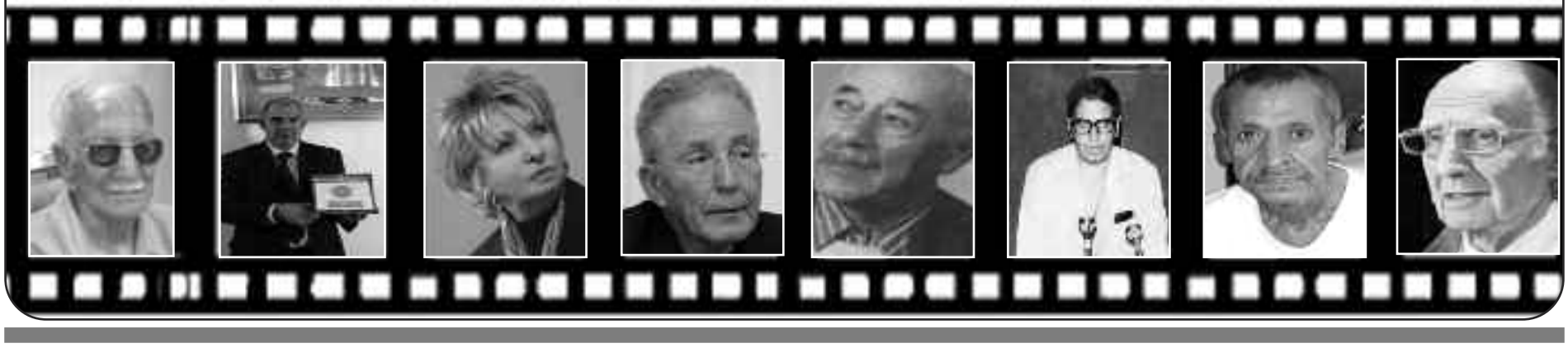

كلمة العدد

حصاد محتشم ورهانات في الأفق

نورالدين لعراجي

على مقربة من أيام قلائل نودع ثقافيا سنة يمكن القول أنها كانت محطة ثقافية باحتشام، رغم الفعاليات التي احتضنتها ولايات الوطن هنا وهناك، لإنعاش المشهد الثقافي وتمكين الرسالة الإبداعية من ترسيخها ميدانيا.

ها نحن نشارف على إلقاء النظرة الأخيرة على حصاد السنة الثقافية 2015 لما حققته من نتائج كانت في تطلعات المشاهد والقارئ والمثقف، وبين تأملات كان ينتظر منها الكثير لكنها خيبت آمال شريحة كبيرة من المثقفين، وفي كل هذا لم تخرج الثقافة عن أجندتها الرسمية، فلم يكن الجديد بالحجم الذي انتظرناه ولم يكن بقيمة الأموال التي صرفت على أهم الفعاليات.

فقد عرفت هضبة العناصر تداول وزيرين على قطاع الثقافة وهما الدكتورة نادية لعبيدي والأديب عزالدين ميهوبي، الذي استلم الحقيبة الوزارية محملة بتركة ثقيلة غير محمودة عرفت تولي الوزيرة السابقة خليدة تومي حقيبة الثقافة طيلة 15عاما، وما خلفته هذه الأخيرة من صرف للأموال في مهرجانات تكرر نفسها، لم يجن منها المثقف ولا عبرة أو قيمة فنية، وجميعها تصب في إهدار المال العام دون رقيب ولا حسيب، وهو اللالتباس الذي تفطّن له الوزير الشاب وجعله يعيد النظر في كل النشاطات التي كانت في عهد الوزيرة السابقة.

أهم ثلاث محطات ثقافية عرفتها الخريطة الثقافية تمثلت في قسنطينة عاصمة للثقافة العربية وجعلها محطة للكثير من الوفود العربية واحتضان وهران للفيلم العربي بعد تعطله لمدة سنة، ناهيك عن الصالون الدولي للكتاب في طبعته الأخيرة والإعلان فيه عن جائزة الروائية آسيا جبار.

مادون ذلك فإن الفعاليات جميعها تنصهر في النشاطات الموسمية وفي طبعات تكون متباينة من سنة إلى أخرى كما أن المشهد السينمائي عرف هو أيضا تنمية في ما يتعلق بشريط الأفلام الطويلة والقصيرة.

أما ما ميّز المشهد الأدبي فهو الإعلان عن تأسيس اتحاد الكتاب المغاربيين الحدث الذي لم تعطه وسائل الإعلام حقّه الكفيل بالنظر للإنجاز التاريخي الذي حققه اتحاد الكتاب الجزائريين وجمعه لكل الأطراف.

إذن سنة يمكن القول أنها محطة لإعادة النظر في الكثير من الأشياء وتجنب العشوائية في التسيير، ولتحقيق الرهانات القادمة يجب تجاوز عقبة الاحتشام والفوضى فهما يخنقان الإبداع ولا يقدمان البديل.

الحصاد الثقافي لـ2015

سنة نودعها بكل تفاصيلها المحزنة والمفرحة.. سنة بأشهرها الاثني عشر، شهدت الجزائر فيها انتعاشا ثقافيا على كل المستويات.. وفي كل الفنون التي تمثل الواجهات الثقافية للوطن.. ودعنا فيها أيضا أسماء عمّرت بيننا طيلة عقود من الزمن.. تاركة بصماتها على المشهد الثقافي، مسجلة حضورها الإبداعي والفني بأحرف من ذهب، كما شهدنا تنوعا جماليا مس كل تفاصل الفعل الثقافي.في حصادنا الثقافي لسنة 2015 التي تشارف على نهاياتها.. نحاول تقديم أهم المحطات والفعاليات التي عرفتها الجزائر من شرقها وغربها وجنوبها وشمالها، لنحصر فسيفسائنا المتنوعة في شهادة واحدة.. إن الجزائر تنفست ثقافيا في مدنها الكبيرة ولكنها غابت تظاهراتها في الأقاصي البعيدة من الوطن.. وهذا لا يقلل من شأن الفعل الثقافي، بقدر ما يبعث فينا التحفيز للعمل الثقافي بأكبر قدرة وأكبر قوة.

وسيكون الجزء المتبقي من الحصاد غداً

نور الدين لعراجي

سنة تودعنا بأفراحها وأحزانها وأخرى تجبرنا على ترشيد النفقات

خريطة جديدة للمهرجانات.. والتظاهرات الكبرى تسيطر على المشهد

كثيرة هي الأحداث الثقافية التي طبعت سنة 2015، التي لم يتبق على رحيلها سوى أيام.. وكعادته، كان المشهد الثقافي الجزائرية نشيطا، إما في طابعه الرسمي أو من خلال مبادرات جمعوية وفردية. عرفت السنة المنقضية تغيرات كثيرة على المستوى المؤسساتي للقطاع، كما شهدت تظاهرات منها المستحدث ومنها ما يواصل الثبات على نفس المستوى.. ويبقى الغائب الأكبر هو إسهام القطاع الاقتصادي في المجهود الثقافي سعيا وراء نجاعة أكبر..

أسامة إفراح

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، نعرّج على عدد من الأحداث التي ميزت ثقافة الجزائر هذه السنة.

تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية

رغم العثرات التي عرفها انطلاق التظاهرة، ثم عزوف الجمهور في فصل الصيف وهو "أمر طبيعي بالنسبة لمدينة داخلية" حسب المنظمين، إلا أن "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" تركت أثرها كمتنفس للثقافة العربية عموما. وعلى سبيل المثال، فقد سجل امتلاء المسرح الجهوي في أكثر من مناسبة، في ديناميكية ذات وتيرة متصاعدة. وبلغة بالأرقام، احتضنت قسنطينة 111 عرضا منذ 16 أفريل إلى غاية سبتمبر الفارط، وعرض 18 إنتاجا مسرحيا من بين 47 عملا مبرمجا في الفترة ما بين 23 أفريل 2015 و16 أفريل 2016.

صالون الجزائر الدولي للكتاب يحافظ على الصدارة

كان صالون الجزائر الدولي للكتاب كالعادة أهم التظاهرات الثقافية التي ميزت سنة 2015، وقد اختلفت الطبعة العشرون عن سابقاتها في أمرين: الأول الأرقام القياسية التي حطمها الصالون، خاصة تلك المتعلقة بعدد زواره الذين فاقوا المليون ونصف المليون زائر (تم تسجيل أيام ذروة مثل الفاتح نوفمبر الذي شهد 320 ألف زائر، والجمعة 6 نوفمبر و23 ألف زائر).. والثاني الرقابة الشديدة التي فرضت على المشاركين والعارضين، حيث تم وضع المعرض تحت سلطة رجال الجمارك، وتمت مراقبة الكتب التي بيعت ومعاقبة كل من يشتبه في بيعها بالجملة. هذا الأمر لم يمنع من تسجيل تجاوزات على هذا الصعيد، ولكنها تبقى خطوة أولى في الاتجاه الصحيح.

وحضر بالصالون 30 ألف عنوان، ممثلة لعارضين بلغ عددهم 910، ممثلين لـ33 بلدا من أربع قارات، كما تمّ تسجيل اعتماد تنظيم جديد للنشاطات الثقافية التي تضمنها المعرض، بتقسيمها تقسيما موضوعاتيا. وكان التركيز على الناشئة كبيرا، حيث زار 25 ألف تلميذ المعرض بعد الزيارات المنظمة بالتنسيق مع وزارة التربية، ضمن اتفاقية الشراكة الموقعة بين وزارتي التربية والثقافة في 9 مارس 2015. وعرفت الطبعة العشرون 175 مشاركا تمت دعوتهم، منهم 54 بالمائة جزائريين من كافة مناطق الوطن.

جائزة آسيا جبار تجمع شمل الروائيين الجزائريين

كانت سنة 2015 حاضنة لطبعة أولى "مؤسسة" لأول جائزة جزائرية خالصة للرواية، أريد أن تحمل اسم الروائية المرشحة في أكثر من مرة لجائزة نوبل، والمتوفاة في ذات السنة. وكان وزير الاتصال حميد قرين، في سهرة تسليم الجائزة يوم 3 نوفمبر الفارط، قد صرّح بأن هذا الاختيار يحمل دلالات، من بينها العرفان للمرأة الجزائرية بما قدمت في مختلف المجالات، بما فيها الأدب والإبداع.

خارطة المهرجانات.. تجديد للسياسة الثقافية أم ضرورة اقتصادية؟

عرفت هذه السنة الإعلان عن خارطة جديدة للمهرجانات الثقافية، ولن تبقى حسب وزير القطاع سوى المهرجانات التي أثبتت نجاعتها ونجاحها. فيما ستنظم مهرجانات أخرى مرتين كل سنتين، وسيتم إدماج أخرى في مهرجانات تحمل نفس المجال الموضوعاتي. ونصت ملامح هذه الخارطة الجديدة على منع محافظي المهرجانات من الجمع بين أكثر من مهرجان، ومنع الإطارات السامية وبالأخص المدراء على مستوى الوزارة من أن يكونوا محافظي مهرجانات. ولكن الخريطة النهائية للمهرجانات بقيت مبهمة، ولم يعلن رسميا عن وقف تنظيم هذا المهرجان أو ذاك، وهو ما قد يتضح أكثر في السنة الجديدة 2016. وكان من بين المهرجانات العائدة إلى الساحة الثقافية بعد انقطاع طويل مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي.

قانون الكتاب لسدّ الفراغ القانوني

كانت سنة 2015 السنة التي تدعم فيها المشهد الثقافي الجزائري بقانون يسير النشاطات المتعلقة بالكتاب والنشر، قانون لم يمرّ بهدوء، بل ثارت حوله نقاشات داخل وخارج المؤسسة التشريعية، بدأت بانتقاد ناشرين عدم إشراكهم في عملية صياغة مشروع القانون، وهو ما قالت لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني إنها تداركته باستشارة عدد من مهنيي القطاع.

اتحاد الكتاب المغاربيين يولد بالجزائر

لم يدع اتحاد الكتاب الجزائريين السنة تمر قبل أن يستضيف رئيسي اتحادي كتاب المغرب وتونس، ليتم توقيع "إعلان الجزائر" المؤسس لاتحاد الكتاب المغاربيين، وذلك في انتظار إعلان ترؤس تونس للاتحاد الناشئ شهر فبراير من السنة المقبلة، وتداول الرئاسة حسب الترتيب الأبجدي للدول. هذه الخطوة خلفت ردتي فعل: رأت الأولى فيها تقدما للتنسيق بين دول المنطقة المغاربية في مجال الكتاب، فيما اعتبرت الثانية أن الأمر ما يزال مجرد فكرة تنتظر التأكيد على أرض الواقع، لا بالاتفاقات والبروتوكولات بل بالنشاطات والفعاليات، وهو ما ستثبته الأيام القادمة أو تنفيه.

مهرجانات دولية وتظاهرات فنية عكست حجم دعم الدّولة

باتنة تودّع 2015 بتنوّع ثقافي وتواصل فنّي وتطمح للمزيد

فسيفساء ثقافية غيّرت المشهد وضريح إمدغاسن يعود من جديد

عرف المشهد الثقافي بعاصمة الأوراس باتنة خلال سنة 2015 العديد من الأحداث والفاعلية الثقافية المحلية والوطنية والدولية، كان لها الأثر البالغ في تفعيل الحركة الثقافية بباتنة، حيث تنتفس عشاق الفن والثقافة عبقا فنيا، غير أنهم ينتظرون المزيد خاصة مع الزيارة الأخيرة لوزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وتعهده بالمزيد من المجهودات لدفع عجلة التنمية الثقافية في ولاية لها من التاريخ الأثري والفني والإنساني ما يؤهلها لتكون قطبا ثقافيا بامتياز.

مسرح باتنة الجهوي يعيد الطّاهر وطّار إلى الحياة

تألّق مسرح باتنة الجهوي خلال هذا العام، حيث شهد العديد من التطورات التقنية والفنية، خاصة ما تعلق بإنتاج الأعمال المسرحية الجديدة كمسرحية "الولي الصالح" للراحل الطاهر وطار، الذي عاد لجمهوره عبر مسرح باتنة الجهوي في صراع حول البقاء لمخرجه عمر قطموش، حيث يعتبر العمل المقتبس عن رواية الكاتب الجزائري المرحوم الطاهر وطار، من بين الأعمال المسرحية الجديدة التي يعوّل عليها في صناعة الفرجة في إطار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، من خلال صناعة رؤية جديدة في عالم المسرح تتمرّد على العديد من العادات والتقاليد وإعادته إلى أصله الأول عندما كان الجمهور لاعبا أساسيا وعنصرا فاعلا في الأداء المسرحي .

وتدور أحداث "الولي الصالح" في قصة مجموعة من الأشخاص، لجئوا إلى مكان مجهول في قمة أحد الجبال هروبا من مرض فتّاك، دون أن يعلموا أن الجبل الذي أووا إليه هو مقام لولي صالح. وتتسارع الأحداث في العمل المسرحي الذي يشارك فيه جمال طيار، وصليحة بن براهيم ولبوخ فؤاد ولحسن شيبة وسمير أوجيت وصالح بوبير، وهم نخبة من ألمع نجوم الفن الرابع بباتنة.

وقد حرص المسرح الجهوي بباتنة خلال هاته السنة التي تشرف على الانقضاء، على استضافة مختلف فرق ولايات الوطن الهاوية منها والمحترفة لإبراز أهم الأعمال الفنية الجديدة لديها، ناهيك عن تنظيم الأيام الخاصة بالأطفال خلال العطلة المدرسية.

خبراء من إسبانيا وإيطاليا لترميم ضريح الملك النّوميدي إمدغاسن

وفي إطار الحرص على الحفاظ على التراث الأثري الإنساني الذي تزخر به باتنة، رصد الاتحاد الأوروبي لعملية ترميم ضريح الملك النوميدي إمدغاسن ببلدية بومية، غلافا ماليا مهمّا يقدر بـ 24 مليون أورو، 5 . 21 مليون منها مساهمة من الاتحاد الأوروبي و5 . 2 مليون أورو خصّصتها الجزائر لذات الغرض وحماية هذا المعلم التاريخي، الذي عرف في السنوات الأخيرة تدهورا غير مسبوق بسبب بعض أعمال التخريب التي طالته. ولذات الغرض حلّ وفد من الخبراء المختّصين في الآثار من إسبانيا وإيطاليا، كلّفوا من طرف الإتحاد الأوروبي بترميم الضريح.

الفيلم الجامعي القصير يعكس حجم اهتمام الطّلبة بالسّينما

عاش ولمدة أسبوع طلبة جامعة باتنة و22 جامعة من الوطن، فعاليات المهرجان الوطني للفيلم الجامعي القصير بولاية باتنة في طبعته الثانية تحت شعار "معا من أجل ترسيخ ثقافة سينمائية في الوسط الجامعي"، حيث شهدت الطبعة نقلة نوعية نحو الأداء الاحترافي،بمشاركة وجوه فنية من خارج الوطن وهو ما اعتبر حسب مهتمين سألتهم "الشعب"، بأنّ المهرجان يخطو نحو التوسع أكثر ليصبح بدعم الطلبة في طبعاته اللاحقة ليكون مغاربيا وعربيا وحتى دوليا. وقد تميّز المهرجان بتنظيم عدة ورشات تكوينية خاصة للطلبة المشاركين يتعلق بالصناعة السينمائية الجامعية، التمثيل، كتابة السيناريو السينمائي، الإخراج السينمائي للأفلام القصيرة.

باتنة : لموشي حمزة

مدينة تغرق في المناسباتية رغم الزّخم الثّقافي الكبير

الأغنية الشاوية ومسرح الطّفل عنوانا الفعل الثقافي بخنشلة

عديد النّشاطات الثقافية والفنية المتنوعة المنظمة من طرف مديرية الثقافة ودارها لولاية خنشلة، وكذا التظاهرات المندرجة ضمن فعاليات المهرجانات الثقافية المرتسمة بالولاية، وغيرها من النشاطات التي سجّلت حضورا قويا للجمهور الخنشلي تارة وفتور واحتشام في الإقبال عليها تارة أخرى.

تعتبر الطبعة الثامنة للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية والشاوية، تحت شعار "الأغنية الشاوية تغني للحرية" بمشاركة فرق متنوعة من 07 ولايات أهم حدث لتتوّج في الأخير فرقتي جمعية اثري وافريم بالمرتبة الأولى مناصفة لأحسن أداء غنائي فلكوري.

افتتحت الطّبعة الثامنة للمهرجان الوطني لمسرح الطفل لسنة 2015 تحت شعار "يا نشء أنت رجاؤنا"، وذلك يوم 20 أوت بقاعة دار الثقافة، أين أقيم استعراض للفرقة النحاسية ومعرض لصور أعلام المسرح الجزائري، أسفرت في الأخير على تتويج فرقة أولاد الحومة لجمعية الأقواس من ولاية لمدية بالمرتبة الأولى لأحسن عرض متكامل، تلتها مسرحية بستان المحبة للمسرح الجهوي سوق أهراس بنيلها الجائزة الثانية لأحسن إخراج وأحسن ديكور، وعادت الجائزة الثالثة لأحسن سينوغرافيا لفرقة المسرح الجهوي قسنطينة.سكان دوائر خنشلة السبعة، كانوا كذلك على موعد ليلة الفاتح من نوفمبر مع باقة فنية متنوعة فلكلورية وعصرية نظّمتها مديرية الثقافة بالتنسيق مع محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية، ضمن إطار الاحتفالات المخلدة لذكرى الفاتح من نوفمبر 1954، إضافة إلى تنظيم الطبعة الثانية للأيام الأدبية لولاية خنشلة بدار الثقافة تحت شعار الأدب بين الإبداع والعولمة".

خنشلة : سكندر لحجازي

تواريخ لشخصيات آفل نجمها في الحصاد الثقافي لسنة 2015

محطة رحل منها الكثير من الفنانين والمثقفين

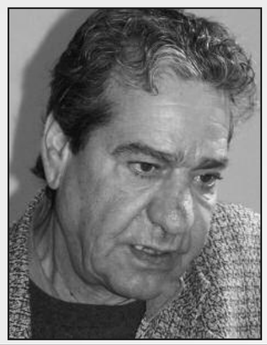

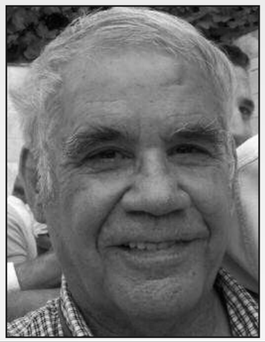

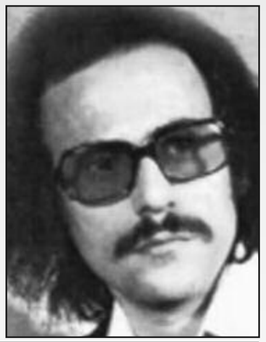

صارعوا المرض وانطفأت شموعهم في صمت

شهدت سنة 2015 رحيل الكثير من الفنانين والمثقفين الجزائريين الكبار، تاركين فراغا كبيرا في الساحة الفنية، أسماء لامعة سجلت اسمها في تاريخ الفن والموسيقى والمسرح والسينما وكذا الأدب والثقافة، وانطفأت شموعهم وللأسف بعيدا عن الأضواء، وغيرهم من الأسماء التي صنعت تاريخ الثقافة الجزائرية لأكثر من 5 عقود.

حبيبة غريب

18 جانفي رحيل الممثلة فتيحة بربار بباريس عن عمر يناهز 67 سنة، مثلت أدوار الزوجة والأم في الأفلام الكوميدية والدرامية إلى جانب كل من المرحوم رويشد وعثمان عريوات في حسان طاكسي وعائلة كي الناس...

07 فيفري وفاة الكاتبة والروائية العالمية آسيا جبار، بالعاصمة الفرنسية باريس عن عمر يناهز 78 سنة، ولها العديد من المؤلفات أهمها رواية "العطش" عام 1953.

10 فيفري توفي الممثل الفرنسي المولود بالجزائر روجي حنيني، الذي كانت آخر أمنية له أن يوارى الثرى بمسقط رأسه بالعاصمة، ببلوغين.

19 فيفري رحيل الكاتب والشاعر مالك علولة، أخ الفنان المسرحي الراحل عبد القادر علولة، والزوج السابق للمرحومة آسيا جبار، ببرلين الألمانية عن عمر يناهز 78 سنة.

سنة حزينة للسينما الجزائرية

05 أفريل وفاة سيد علي كويرت، عن عمر يناهز 82 سنة بالجزائر بعد مسيرة أكثر من 60 سنة.

01ماي رحيل عمار العسكري، صاحب رائعة "دورية إلى الشرق" سنة 1974عن عمر 73 سنة

05 جوان وفاة بن عمار بختي مخرج "الشيخ بوعمامة"، عن عمر يناهز 74 سنة.

05 جوان وفاة الممثل المسرحي عبد الله ورياشي عن عمر يناهز 68 سنة، صاحب دور بمعركة الجزائر.

18 جويلية رحيل الكاتب الصحفي صديق الجزائر جون لوكوت عن عمر يناهز 94 سنة.

عالم الموسيقى ينعي سري وبوثلجة

15 أوت وفاة أستاذ الموسيقى سيد أحمد سري عن عمر يناهز 89 سنة، وهو أول فنان موسيقي، تحصل سنة 1992 على وسام الاستحقاق الوطني.

04 سبتمبر، رحيل بلقاسم بوثلجة، بوهران صاحب رائعة "راح راح"، عن عمر يناهز 88 سنة، صراع طويل ومرير مع المرض.

18سبتمبر فارق الحياة، صديق الأطفال، الذي رسم الفرحة في حياة أجيال وأجيال، الكاتب عبد الوهاب حقي، المعروف بـ"جدو حقي"، عن عمر يناهز 82 سنة، وهو صاحب العديد من الروايات وكتابات الأطفال، إلى جانب مشاركته في المسرحيات ومسلسلات الراديو.

25 سبتمبر توفي المغني القبائلي موح والي حاكن المعروف بـ"قتسام"، بمسقط رأسه تيزي وزو عن عمر يناهز81 سنة.

09 أكتوبر أعلن عن رحيل المغني والمعلق بالقناة الثانية للإذاعة الوطنية، مزيان رشيد عن عمر يناهز 68 سنة بعد مرض عضال.

13 نوفمبر وفاة الموسيقار الشاب خيرالدين صبحي، الذي كان أحد ضحايا الأحداث الإرهابية الخطيرة التي هزت قلب باريس العاصمة الفرنسية.

15 نوفمبر رحيل الشاعر منصور بولنوار، رفيق كاتب ياسين وجون سينا عن عمر يناهز 82 سنة .

16 ديسمبر رحيل الممثل المسرحي حمودة بشري، بمسقط رأسه وهران عن عمر يناهز 59 سنة.

22 ديسمبر المغني طالب رابح، أحد أعمدة الأغنية القبائلية، بتيزي وزو عن عمر يناهز 83 سنة.

وتبقى اللائحة طويلة، فهناك العديد من الفنانين القدامى، والأدباء والمثقفون الذين رحلوا هذه السنة في صمت، ولم يكتب عليهم الإعلام كلمة واحدة ولم يذكرهم أحد.

وإن لفت رحيل الكثير من الفنانين الأنظار، فيبقى من المؤسف أن معظمهم بقي وحيدا يصارع المرض والتعب، بعيدا عن الأضواء وفي غياب اهتمام ومساعدة السلطات، ويرحل العديد دون أن تكتب مذكراتهم، أو يؤرخ لإعمالهم ليبقى وجودهم في الساحة الفنية كمرور النجوم الساقطة تضيء الفضاء لبرهة قبل أن تختفي عن الأنظار.

غياب تام للتّظاهرات الكبرى والبقية لتفعيل المشهد

مسرح جهوي في الأفق والفنّ التّشكيلي يصنع الحدث

تتوفّر ولاية الأغواط على مؤهّلات ثقافية عديدة جعلتها تستقطب عدة نشاطات ومهرجانات لإبراز جودة الإبداع وتنوع الفنون. ومن بين الروافد الثقافية التي تزخر بها الولاية، نظرا لتنوع المجالات الفنية وتعدد المدارس والإبداعات التي تضم هواة وفنانين استطاعوا أن يظهروا مستوى التحكم في الأداء والنجاح في نشاطاتهم، من خلال تظاهرات مناسباتية وأخرى وطنية ودينية جمعت متذوّقي الفنون رغم غياب تظاهرات وطنية كبرى بالمنطقة من أجل تطوير الفن وإبرازه على الساحة الوطنية، والكشف عن مواهب بمقدورها أن تتألّق حتى لا تزول مع مرّ السنين.

مهرجانات للمديح وحفلات دينية

تميزت سنة 2015 بإحياء عدة مهرجانات خاصة بالمديح، من بينها المهرجان التاسع للمديح النبوي المنظم شهر جانفي الفارط بدار الثقافة التخي عبد الله بن كريو تحت شعار

«محمد طابت الدنيا بمولده محمد طيب الأخلاق والشيّم». بمناسبة المولد النبوي الشريف، حيث شارك فيه كل من فرقة الأنوار من بشار والصفا من بوسعادة وأحباب الرسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من عين ماضي وفرقة الأريج من الأغواط. وقد حظي هذا المهرجان بإقبال كبير من طرف الجمهور نظرا لرواج الفن الديني بالمنطقة لتراثها الديني والثقافي، وكثرة فرق "الحضرة" والفرق الإنشادية التي تتغنّى بمدح الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخصاله، وهو ما ساهم في تنظيم مسابقات للإنشاد والموشحات الدينية.

المسرح فنّ أصيل وإبداع متواصل

يعدّ الفن المسرحي من الفنون المنتشرة بولاية الأغواط بفضل عدة جمعيات وفرق باتت تشرف على تنظيم مهرجانات ولقاءات ذات بعد وطني، وهو ما جعل الدولة تبادر بإنجاز مسرح جهوي بالولاية هو قيد الانتهاء، حيث بات الركح عنوانا للكثير من هواة المسرح، فكان تنظيم الأيام الولائية لمسرح الطفل والأيام الوطنية للمونودراما في طبعتها الثالثة بعروض وورشات في السينوغرافيا والإخراج والكتابة، ومداخلات من طرف أساتذة بفضل عدة جمعيات محلية كدرب الأصيل وآفاق الجنوب والتّاقوس.

الفنون التّشكيلية حروف وتنوّع

تتوّج الفنون التشكيلية والرسم في ولاية الأغواط، فاختلفت معها التظاهرات المنظمة خلال هذه السنة، بدءًا بفن الترميل الذي تزخر به الولاية، من خلال لقاءات لمبدعي هذا الفن المتميز لمدرسة الطاهر جديد وخلفائه، على غرار معرض "حروفيات" بمشاركة الفنان التشكيلي العيدي الطيب، فالصالون الولائي الأول للفنون التشكيلية ، بورشات ومحاضرات ومعارض جمعت فناني الريشة والقلم، ثم المهرجان الثقافي الوطني للفنون التشكيلية والفنون المرئية

«قوس قزح" في طبعته الأولى في جوان الفارط، الذي ضمّ مبدعين في الألوان الزيتية والمائية، تنوعت إبداعاتهم ولوحاتهم الفنية المتميزة بأنامل من ذهب أبرزت فيض الإحساس والإبداع.

الموسيقى بأنواعها تطرب الآذان

عرفت سنة 2015 تنظيم عدة مسابقات ومهرجانات في العزف والغناء، كشفت عن مدى التحكم في الأداء خصوصا أمام توفر المعهد الجهوي للموسيقى بالأغواط وقامات في عالم الموسيقى، فكان تنظيم الأيام الوطنية للموسيقى العصرية الجزائرية للشباب، والأيام الوطنية لموسيقى الراب، وحفل موسيقي للفرقة السمفونية للمعهد الجهوي،ومسابقات في الغناء الصحراوي بعنوان "أصداء البادية"، والتصفيات الولائية للفرق النحاسية في جوان الماضي والأنشودة الوطنية، وتميز الجوق الولائي في عدة مناسبات بوصلات موسيقية كشفت مدى الإبداع المحلي في الموسيقى.

الأغواط : م ـ النذير

قالمة تستحضر كاتب ياسين ومهرجان الأغنية العصرية حصاد 2015

نشاطات متواضعة وجمهور متعطش للمزيد من النشاطات الثقافية

توصف النشاطات الثقافية خلال سنة 2015 بولاية قالمة، بالمتواضعة، حيث لم ترق لتطلعات الجمهور وللمستوى المطلوب مقارنة بالولايات المجاورة لها كعنابة، سكيكدة وقسنطينة التي تشهد نشاطا مكثفا للبرامج الثقافية والاحتفاليات المختلفة والمتنوعة، فما هو مخصص بولاية قالمة نشاطات لا تتجاوز نشاط ثقافي كل أسبوعين أو ثلاثة مهرجانات في العام.

قالمة : أمال مرابطي

وبما أنها سنة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، فقد كانت مشاركة الوفد الثقافي الممثل لولاية قالمة بالجد متواضعة مقارنة بما قدمه المشاركون من ولاية سعيدة حسب ما استقته الشعب من الحاضرين خلال فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية.

حققت الطبعة العاشرة للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية، بمشاركة عدة فنانين من مختلف ولايات الوطن نجاحا كبيرا بمختلف طبعاته، حيث كان ملعب "علي عبده" ساحة ومسرحا للأغنية العصرية على مدار ستة أيام، بما في ذلك، احتضانها للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد. كما نذكر، فعاليات المهرجان الثقافي المحلي للمسرح المحترف في طبعته التاسعة بالمسرح الجهوي محمود تريكي، حيث عرفت جوا من الفكاهة والضحك لمدة 6 أيام بإقبال جماهيري مكثف .

شهد التراث تحت شعار "التراث والإقليم"، شمل تقديم مواد فنية على اختلاف أشكالها، سواء بالكلمة أو الموسيقى أو الفن التشكيلي أو الصناعات التقليدية اليدوية، وبين زيارات ميدانية لمواقع أثرية لطلبة المدارس، وأبواب مفتوحة على المسرح الروماني والحديقة الأثرية مع انطلاق حملة تنظيف بعض المواقع القائمة.

كما نشير أيضا، للطبعة الـ 4 من "مهرجان قراءة في احتفال" التي صنعت الفرجة في قالمة، وكانت وجهة الأطفال والأولياء على حد سواء سيما وأنها تزامنت مع عطلة الربيع، وكون النشاطات والمهرجانات الموجهة للطفل تعرف غيابا حقيقيا، فقد وجدت إقبالا واستحسانا من الجميع .

المنتدى الدولي الـ 6 حول حياة ومؤلفات كاتب ياسين بقالمة للمستوى العالمي "التفاعلات الثقافية النصية والجمالية في كتابات ياسين" الذي أحدث انتعاشا في المشهد الثقافي وكان وجهة المثقفين والمواطنين المتشوقين لمعرفة شخصية وأعمال الكاتب ياسين. حيث تم اتخاذ إجراءات عدة تعطي قيمة واعتبار للتظاهرة والمواضيع محل النقاش، ومن بين القرارات حجب الجائزة الأدبية التي تحمل اسم المفكر والكاتب لعدم تجاوب الأعمال المرشحة للمستوى المطلوب، ولهذا كانت المبادرة المتخذة جعل الجائزة دورية كل سنتين بدل كل عام المطبقة منذ إعلانها.

بالإضافة إلى ذلك، احتضنت ساحة قهدور الطاهر بمدينة قالمة، تظاهرة "سيني مدينة" بتقديم عروض سينمائية متنوعة على مدار أربعة أيام، منها ما هو موجه للأطفال برسوم متحركة وكرتون للأطفال، وأفلام قصيرة وأخرى وثائقية.

بونة تسابق الزّمن وتصنع مشهدها بامتياز

عمار العسكري قامة رحلت في سجل الخالدين

مهرجانات تصنع الحدث ونشاطات فنية في الواجهة

لا يمكن الحديث عن مختلف النشاطات الثقافية، التي شهدتها مدينة عنابة خلال 2015، دون أن تكون البداية بالتظاهرة الكبرى التي عاشتها "بونة" مطلع الشهر الجاري، والتي أعلنت عن عودة الحياة السينمائية إلى هذه المدينة، بعد أن غيّبت عنها وغابت قاعات السينما التي أغلقت أغلبها، وكاد العنابيون أن ينسوا بأن هناك فن سينمائي.

عنابة: هدى بوعطيح

الفيلم المتوسّطي..الحدث

مهرجان الفيلم المتوسطي أكبر حدث ثقافي احتضنته عنابة خلال السنة الجارية، والذي عاد إلى جمهوره بعد أكثر من عقدين من الغياب، حيث تألّقت لؤلؤة الشرق "بونة"، وتزيّنت بأبهى حلة وهي تستضيف فنانين من مختلف دول بحر المتوسط، وتسترجع مجدها السينمائي وجمهور الفن السابع الذي أقبل بكثرة على مسرح عز الدين مجوبي وقصر الثقافة محمد بوضياف الذين احتضنا العروض، مؤكدا بذلك تعطّشه للسينما، والتي كاد ينسى معالمها بعد أن غابت عليه لفترة طويلة، وأغلقت أبوات القاعات في وجهه دون أي سبب يُذكر.

مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي صنع حدثا ثقافيا بامتياز، ونجاحا كبيرا في طبعته الأولى، بعد أن تمّ تسجيل حضور 40 ألف متفرج من مختلف الفئات، خلال 05 أيام فقط، حيث ينتظر العنابيون أن يكون المهرجان بداية عهد جديد مع السينما، ولا تتوقف العروض عند انتهاء التظاهرة، على أمل الوقوف عند آخر انتاجات الفن السابع في الجزائر أولا، ومختلف دول العالم ثانيا.

المسرح النّسوي يتواصل

من أهم النّشاطات التي شهدتها عنابة أيضا خلال السنة الجارية، "المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي" في طبعته الرابعة، والذي احتضنته الولاية شهر مارس الماضي، حيث أصبح تقليدا راسخا لدى العنابيين وعشاق الفن الرابع، وهو المهرجان الذي تسهر عليه الفنانة صونيا، وتُجدّد الموعد كل سنة مع جمهورها، لإبراز نشاطات الفنانات الجزائريات ودورهن في إثراء الساحة الفنية في مختلف المجالات، من تمثيل وسيناريو وإخراج وسينوغرافيا.

إضافة لعروض موجهة للأطفال، في إطار برنامج "أبي خذني للمسرح"، وشهادات لمجاهدات شاركن في الثورة التحريرية الكبرى.

مهرجان طلاّبي في الأفق

ما ميّز عنابة أيضا ثقافيا خلال السنة الجارية، هو الإعلان عن ميلاد مهرجان ثقافي طلابي، حيث نُظّمت طبعة تجريبية له، وأهم ما ميّ زه هي العروض التي أجريت في الهواء الطلق، وبالضبط على ركح المسرح الروماني في موقع "هيبون" الأثري، الذي يعود تاريخه إلى القرن الأول ميلادي، وذلك كتجربة لإعادة الحياة للمواقع الأثرية الرومانية، التي أصبحت في طي النسيان، وتعاني من التهميش واللامبالاة، على غرار الموقع المتواجد تحت كنيسة "لالة بونة" وسط مدينة القديس سانت أوغسطين.

ونشاطات أخرى..

إلى جانب هذه المهرجانات وإن كانت على قلّتها، إلا أن عنابة شهدت أيضا تنظيم نشاطات ثقافية وفنية متعددة، ارتبطت بمختلف المناسبات الوطنية والدينية، على غرار المولد النبوي الشريف الذي سطّرت له مختلف المديريات والجمعيات برامج متنوعة، على رأسها حفظ وتجويد القرآن الكريم، ونشاطات خاصة باندلاع الثورة التحريرية المجيدة، عيدي الاستقلال والشباب، مظاهرات 11 ديسمبر، وغيرها من المناسبات..

ابن بونة يرحل عنها

وإن كان أبناء "بونة" عايشوا لحظات من الفرح، إلاّ أنّهم في ذات الوقت فُجعوا برحيل قامة سينمائية فذّة، كان لها الفضل الكبير في إثراء الساحة الفنية السينمائية بأعمال خالدة، حيث لم تُدر عنابة التي ولد بها ظهرها له، وإنما استذكرته في الكثير من المرات، آخرها مهرجان الفيلم المتوسطي. هو ابن عنابة البار المخرج القدير عمار العسكري من مواليد عين الباردة، الذي غيّبه الموت في الفاتح من ماي الماضي عن عمر ناهز 73 سنة، ليترك محبّيه يبكون فراقه، وينعون إلى يومنا هذا من صنع مجد السّينما الجزائرية.

عنابة ستبقى تتذكّر أحد أبنائها المناضلين، الذين ينتمون إلى الرّعيل الأول من المخرجين الجزائريين الذين ميزت أعمالهم السينما بعد الاستقلال، وستبقى تتذكّره برصيده الفني التاريخي الذي تركه للأجيال القادمة، على غرار "دورية نحو الشرق"، "المفيد" و«أبواب الصمت"، وآخر أعماله "زهرة اللوتس" سنة 1999، وهو إنتاج مشترك جزائري-فيتنامي، إلى جانب عدة أفلام قصيرة، حيث لا يمكن لعنابة أن تتحدث عن السينما مستقبلا، دون أن تذكر ابنها عمار العسكري الذي يأويه تراب المدينة.

سنة بطعم مميّز والحضور الثّقافي لكسر الجمود

هياكل أنجزت وأخرى لم تر النور ببلعباس

تميّزت السنة الثقافية بسيدي بلعباس بحركية وصفها الكثير من العارفين بشؤون الثقافة بالمتقطّعة والمتذبذبة أحيانا والمتحيزة لجوانب فنية أكثر منها ثقافية، فيما رأى آخرون أن الولاية سائرة في طريق تنمية ثقافية حقيقية بالنظر إلى الكم الكبير للأنشطة الثقافية والفنية لتجتمع الآراء حول ضرورة النهوض بالصناعة الثقافية والإبداعية وخلق وسط ثقافي يرقى لمستوى الثقافة بمفهومها الأصح.

سيدي بلعباس: غنية شعدو

لقد عرف المشهد الثقافي والفني بولاية سيدي بلعباس تظاهرات ثقافية مميزة، صنعت فسيفساء غاية في الجمال مزجت بين الفن التشكيلي، الفن الرابع، الشعر، الرقص والغناء تخلّلتها ملتقيات فكرية وعلمية خلقت نوعا من التوازن بين كفتي الفن والثقافة،حيث عاش المهتمون بالتراث أجمل الأيام بين ثنايا الشعر الملحون، الأمثال والحكم القديمة ضمن فعاليات المنتدى الرابع للحلقة الشعبية، من تنظيم تعاونية الحلقة للثقافة والفنون بمشاركة فرقتين شعبيتين من دولتي مصر وتونس.

أما محبّو الفن التشكيلي فقد كانت لهم الفرصة للاستمتاع بالحوار الصامت الذي دار بين الفنانين ولوحاتهم برواق دار الثقافة ضمن فعاليات الصالون الوطني الثاني للفنون التشكيلية. هذا واستضافت الولاية عددا من الفنانين التشكيليين على غرار الفنان العراقي أحمد الشهابي، الذي سافر بزوار معرضه عبر بساط السندباد إلى حضارة بلاد الرافدين من خلال لوحاته الفنية.

ولترقية الشعر وخلق تبادلات ثقافية، نظّم فرع إتحاد الكتاب الجزائريين بسيدي بلعباس ملتقى أوراق سيدي بلعباس الثقافية الذي عرف مشاركة عديد الشعراء المحليين،الوطنيين، وشعراء من فلسطين أمثال محمد علي ديب وشتات عدي.

هذا ولم يخلو المشهد الثقافي من تظاهرات خارج القاعات كتظاهرة يوم الحايك بمناسبة شهر التراث، بمبادرة للجمعية الثقافية ريشة الإبداع الجزائري تزامنا مع شهر التراث.

«أوراق بلعباس" ملتقى الإبداع وحلقة تجمع فنون الأدب

المهرجانات رسّخت لسياحة ثقافية محلية

أصبحت ولاية سيدي بلعباس قبلة سياحية بامتياز بفضل رواج مفهوم السياحة الثقافية القائمة أساسا على المهرجانات مواسم الاصطياف، على غرار المهرجان الدولي الثقافي للرقص الشعبي والمهرجان الوطني لأغنية الراي، فولاية سيدي بلعباس صنعت لنفسها فضاءً سياحيا ثقافيا يعد منبرا حقيقيا لحوار جامع للحضارات والثقافات العالمية.

عروض وأعمال مسرحية عمّقت من مكانة المسرح الجهوي وعراقته

لا يزال المسرح الجهوي لسيدي بلعباس وبحكم عراقته وشهرته الوطنية مكانا حقيقيا للمتعة والتعبير عن الأحاسيس ومناجاة الذات والمجتمع، حيث كان الموعد شهر أفريل مع فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان المحلي للمسرح المحترف التي حملت شعار المسرح وذوي الإحتياجات الخاصة، هذا ويجري التحضير لعمل مسرحي من تقديم فئة ذوي الاحتياجات، وهو إعادة لنص توفيق الحكيم يندرج ضمن تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية. كما أنتج المسرح الجهوي أيضا وفي إطار نفس التظاهرة عملا جديدا بعنوان "الخط الأصفر". وعن مسرح الأطفال أقام المسرح حفلا تضمن العديد من العروض الموجهة للأطفال، والتي عادت مداخيلها إلى جمعية مساعدة المصابين بداء فقدان المناعة، بالإضافة إلى التحضير لعمل مسرحي تحت عنوان "أطلانطيس" في إطار مسرح العرائس.

رواق نوارة للفنون فضاء فني للمبدعين

تنفّس فنانو الولاية الصعداء بعد تدشين رواق الفنون نوارة الطيب، وهو المولود الجديد الفريد من نوعه على المستوى الوطني والذي سيسمح للفنانين المحليين وغيرهم من الضيوف بعرض أعمالهم الفنية التشكيلية على مدار السنة للتعريف بفنهم الراقي وإيصاله للجمهور، ومنذ فتحه شهد الرواق عروضا مهمة لفنانين تشكيليين وطنيين، وأجانب من هولندا والعراق.

ترميم قاعات السينما وجرد للقصور القديمة حفاظا على الموروث المادي

خصّصت مديرية الثقافة غلافا ماليا يقدر بـ 140 مليون دج لترميم قاعة السينما إفريقيا،وهي القاعة التي ظلت مغلقة لعقود وتعاني من التهميش والإهمال على غرار باقي القاعات الأربعة المتواجدة بوسط المدينة، والتي حضيت اثنان منهما بعمليات تهيئة مشابهة مست سينما تسالة والعمارنة، وهي الخطوة التي تهدف إلى تدعيم الساحة الثقافية بقاعات السينما التي تعد صروحا معمارية وثقافية ستعمل على دفع الحركية الثقافية بالولاية، والعودة بالمجال السينمائي إلى سابق عهده.

وفي ذات السياق، بادرت المديرية أيضا إلى القيام بعمليات جرد واسعة ستمس كافة المواقع التاريخية التي تعود للحقبة الإستعمارية، وهي العملية التي تدخل في إطار المحافظة على الإرث المادي الذي تزخر به الولاية التي تضم مجموعة كبيرة من القصور التي يعود بناؤها للحقبة الإستعمارية كقصر البلدية الذي حظي بأشغال ترميم، في انتظار ترميم بقية القصور وتصنيفها كقصر بيرين وقصر فرعون اللذان يعانيان التهميش والإهمال وكذا قصر نابوليون.

دحمان راينا راي يودّعنا ونغمة السّاكسفون تخلد ذكراه

السّاحة الفنية تفقد دحمان راينا راي أشهر عازف الساكسوفون

فقدت الساحة الفنية العباسية سنة 2015 أحد أبرز فنانيها، والذي لقّبه العديد باللؤلؤة السوداء لفرقة راينا راي. إنّه عبد الرحمن دندان المعروف بدحمان راينا راي، عازف آلة الساكسوفون وأحد أبرز أعضاء الفرقة الذين صنعوا مجد أغنية الراي لسنوات، حيث التحق وفي صمت برفيقه الجيلالي العمارنة إثر سكتة قلبية عن عمر يناهز 53 سنة تاركا وراءه سجلا حافلا بالعطاءات الفنية.

رحيل الأديبة "أسيا جبار" والمصور "حفياد"

المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية

القليعة في الموعد والمرأة تعانق هوس الشعر والأدب

صنعت وفاة الأديبة العالمية "أسيا جبار" الحدث الثقافي بامتياز هذه السنة بمنطقة شرشال بتيبازة أين تمّ أقيمت لها جنازة رسمية بحضور كوكبة من الوزراء والمثقفين والفنانين، كما حظي عشّاق الموسيقى الأندلسية بالمنطقة بانعقاد طبعتين متمايزتين للمهرجان المغاربي لهذا النمط الموسيقي بفعل تأخر طبعة العام المنصرم إلى غاية بداية السنة الجارية.

تيبازة: علاء.م

ولعلّ الحدث المميز الذي طبع بداية السنة الجارية يكمن في رحيل الأديبة العالمية آسيا جبار إلى الأبد بعد مرض عضال يرتبط بالزهايمر ووري جثمانها الثرى بمقبرة سيدي يحي لمدينة شرشال بحضور عدّة وجوه رسمية.

رحيل المحترف "علي حفياد" في صمت

غادرنا إلى الأبد المصور المحترف "علي حفياد" الذي ووري الثرى منذ شهرين تقريبا بمقبرة القليعة وذلك بعد صراع مرير مع المرض الذي ألزمه الفراش لفترة طويلة قبل أن يفارق الحياة في الـ72 من عمره.

المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية ينعقد في طبعتين هذه السنة

حظي عشاق الفن الأندلسي بمدينة القليعة وما جاورها هذه السنة بقدر كبير من الفرجة والمتعة المرتبطة بهذا النمط الفني بحيث شاء القدر بأن تنعقد تظاهرة المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية في طبعتين متمايزتين، شارك فيها ممثلون عن الضفة الأخرى من البحر المتوسط من البرتغال واسبانيا وفرنسا إضافة إلى البلدان المغاربية، ومن ثمّ فقد إحتضنت دار الثقافة بالقليعة فعاليات الطبعة الخامسة بمشاركة عدّة بلدان مغاربية وأخرى من الضفة الاخرى للبحر المتوسط وحظيت تركيا بتقمص دور ضيف الشرف.

«سيني مدينة" انطلقت من تيبازة والعرس التقليدي لا يزال يصنع الفرجة

من بين أبرز الأحداث الثقافية التي شهدت ولاية تيبازة مسرحا لها خلال السنة الجارية انطلاق المرحلة التجريبية لتظاهرة "سيني مدينة" التي ترعاها الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي من ميناء تيبازة أين برمجت الوكالة عرض 4 أفلام وثائقية خلال السهرات الليلية لأواخر رمضان لفائدة الجمهور العريض.

كما احتضن المركب الثقافي "عبد الوهاب سليم" بشنوة خلال شهر التراث من السنة الجارية فعاليات الطبعة الأولى من الأيام الجهوية للفيلم الأثري بمشاركة 8 ولايات من وسط البلاد بمعية الديوان الوطني لتسيير الأملاك الثقافية وبعض الجامعات المعنية بملف التراث من العاصمة وتيبازة وتمت الإشارة إلى كيفية إعداد "بينال الفيلم الأثري" .

الملتقى الوطني للشعر النسوي ومهرجان الفرجة محطات أخرى أنجبتها المبادرة المحلية

كعادتها لم تتأخر جمعية حركة المسرحة لمدينة القليعة عن الدعوة لحضور فعاليات الطبعة العشرين لمهرجان الفرجة الذي أقيم هذه السنة خلال شهر اكتوبر المنصرم بدار الثقافة لمدينة القليعة وشهد مشاركة عدّة جمعيات ثقافية من مختلف ولايات الوطن وتمّت خلاله دعوة الوزارة الوصية لترسيمه باعتباره من أقدم المهرجانات المتخصصة عبر الوطن، كما احتضنت الدار ذاتها فعاليات الطبعة الثالثة للملتقى الوطني للشعر النسوي في طبعته الثالثة.

احتل المركز الثاني وراء إتحاد العاصمة

شبـــاب بلوزداد يجني ثمـار الاستقرار ويبهر المتتبعـــين هــذا الموســم

أنهى فريق شباب بلوزداد مرحلة الذهاب من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في مركز الوصافة بـ 26 نقطة وبفارق 10 نقاط عن البطل الشتوي إتحاد العاصمة، مركز ومسيرة رائعة لأبناء لعقيبة الذين عادوا بقوة هذا الموسم، بعد مواسم صعبة مرة على أصحاب البذلة الحمراء والبيضاء، الذين كانوا يصارعون على البقاء مع الكبار بعد رحيل الرئيس السابق «محفوظ قرباج» الذي كان بدوره يعاني من أزمة نتائج بسبب النقص الفادح في الأموال.

محمد فوزي بقاص

الشباب أبهر المتتبعين بالمستوى الذي يقدمه هذا الموسم، رغم أن الجميع انتقد سياسة الإدارة التي جلبت لاعبين وأبقت آخرين وصفهم الأنصار بالمتقدمين في السن الذين انتهت مدة صلاحيتهم في عالم كرة القدم وفي المحترف الأول تحديدا على غرار «محمد دراق» و»أبو بكر ربيح» و»سيد علي يحي شريف» و»عامر بوعزة»، إلا أن هؤلاء أبهروا المتتبعين وجلبوا الإضافة هذا الموسم لكتيبة المدرب الفرنسي «آلان ميشال» الذي بدأت ثمار عمله الذي باشر فيه منذ نهاية مرحلة الذهاب من الموسم الماضي تظهر، بعدما أعاد الفريق من المراكز الأخيرة، إلى المراكز الأولى في نهاية الموسم الماضي، وأعاد الروح للشباب هذا الموسم ودفع الأنصار إلى التغني بحياته في كل مباراة، بعدما حقق الفريق 7 انتصارات 5 تعادلات و3 إنهزامات.

ثمار العمل والاستقرار الذي يعيشه الفريق من أعلى الهرم إلى أسفله، وهو الذي جعل الشباب يتألق هذا الموسم، حيث أن الإدارة لعبت دورا كبيرا في حصد هذه النتائج بعدما فضلت الإبقاء على طاقمها الفني من خلال تجديد الثقة فيه رغم انهزام الفريق في ثلاث مباريات متتالية، وهو ما جعل الفريق يعود بقوة في البطولة بعد العودة بالنقاط الثلاثة من غيليزان، كلها عوامل ساهمت في خطفه المركز الثاني في نهاية مرحلة الذهاب.

ولعل الميزة الكبيرة التي يتمتع بها الشباب هذا الموسم، هو قوة هجومه الذي يعد أحسن ثالث هجوم في البطولة بـ 24 هدفا، بعد كل من هجوم إتحاد العاصمة بـ 28 هدفا، وهجوم مولودية وهران بـ 26 هدفا، وكذا قوة وسط ميدانه الذي يساعد الخط الأمامي على التألق وتسجيل الأهداف، في نفس السياق تداول على التسجيل للشباب 9 هدافين يتقدمهم «بوعزة» بـ 6 أهداف، بعده يأتي المتألق «نقاش» بـ 5 أهداف الذي يعد أحسن صفقة للفريق هذا الموسم بعدما أصبح مدلل الأنصار، ثم «يحي شريف» بـ 4 أهداف، و»دراق» بثلاثية، و»بوقروة» بهدفين، وكل من (نقومو، نياطي، أودو وبن شريفة) بهدف وحيد.

من جهة أخرى، يعتبر خط الدفاع الحلقة الأضعف لفريق شباب بلوزداد هذا الموسم، الذي جعله يتلقى العديد من الأهداف ويخسر الكثير من النقاط، وهو ما جعل المدرب «آلان ميشال» يصرح في العديد من المناسبات أنه يبحث عن مدافعين في الميركاتو الشتوي المقبل لتدعيم الفريق كي يكون أقوى في مرحلة العودة التي ستكون دون شك مليئة بالإثارة والمفاجآت.

سيد علي يحي شريف (مهاجم شباب بلوزداد) لـ «الشعب»:

حققنا هدفنا باحتلال مركز الوصافة.. ومن يفوز بالدارابيات سيظفر باللقب

قاد الفريق إلى فوز عريض أمام مفاجأة الموسم دفاع تاجنانت وسجل ثنائية رائعة تؤكد عودته القوية هذا الموسم، وعند نهاية المباراة اقتربنا من نجم أمسية السبت مهاجم شباب بلوزداد «سيد علي يحي شريف» الذي أكد لنا بأن الفوز أمام دفاع تاجنانت لم يكن بالسهل وأن توصيات الطاقم الفني ما بين الشوطين هي التي جعلت اللاعبين يعودون بقوة في بداية الشوط الثاني ويسجلون ثلاثية كاملة، كاشفا بأن ذلك دليل قوة الشباب كون تاجنانت ينهزم لأول مرة بهذه النتيجة منذ بداية الموسم، موضحا بأن الفوز سيجعلهم يحضرون في أحسن الظروف لمرحلة العودة، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

•«الشعب»: فوز عريض أمام منافس عنيد، وصنعتم الفارق في المرحلة الثانية بعد تخوف الأنصار من أداء الشوط الأول؟

•• **سيد علي يحي شريف:** صحيح، في المرحلة الأولى لم نكن في المستوى وظهرنا بوجه شاحب لا يعكس مستوانا، لا أدري ما حدث لنا أمام منافس يجيد لعب كرة القدم وغلق علينا كل المنافذ وكان الأخطر في المرحلة الأولى، ولولا تألّق زميلي «عسلة» في اللقطات الثلاثة الأولى في الربع ساعة الأول من اللقاء، لكانت النتيجة قد تكون مغايرة في النهاية، لكن ما بين الشوطين الطاقم الفني قدم لنا العديد من التوصيات وخطابه في غرف حفظ الملابس حفزنا، ودخلنا بكل قوة وإرادة كبيرتين في المرحلة الثانية وتمكنا من تسجيل ثلاثية كاملة في ظرف 10 دقائق ولا يمكننا أن نأمل أكثر، أنهينا مرحلة الذهاب بفوز وفي المركز الثاني، لكن على بعد 10 نقاط من البطل الشتوي إتحاد العاصمة، الآن يلزمنا عمل كبير كي نكون أقوى في مرحلة العودة ونلحق بالإتحاد، الذي سيتعثر يوما ونقلص الفارق بيننا وبينه بإذن الله.

• سجلت ثنائية رائعة ورفعت رصيدك إلى 4 أهداف؟

•• الحمد لله أني ساهمت في جلب النقاط الثلاثة للفريق وتمكنت من تسجيل هدف السبق الذي حرر زملائي، في لقطة الهدف الأول لما لمست الكرة وراوغت لاعبين قلت بأن لا أحد من زملائي حاول القذف ونحن خلال الشوط الأول وفي بداية المرحلة الثانية لم نتمكن من اختراق دفاعهم القوي، وهو ما جعلني أفكر في القذف وقمت بذلك وجاء هدف الفرج من 30 مترا، بعدها أضاف زميلي «نقاش» الهدف الثاني وسجلت الثالث من ركنية مباشرة، الحمد لله راض عن أدائي وأهدي الأنصار الفوز، وأتمنى لهم سنة جديدة مليئة بالأمور الإيجابية.

•لما قذفت الكرة في الهدف الثاني هل كانت مقصودة؟

•• أدركت بعد قذفة الهدف الأول أن الحارس ليس في يومه وهو ما جعلني أركز جيدا قبل قذف الكرة من الركنية مباشرة، والحمد لله سجلت هدفا رائعا شاهدت مثله هنا في الجزائر مرتين فقط من قدم «رزيري بلال» وكذا «عمار عمور»، والحمد لله هذا الهدف كان من بين الأهداف التي كنت أرغب في تسجيلها ويعد من الأجمل التي وضعتها في مرمى المنافسين منذ بداية مسيرتي الكروية.

• مركز ثاني بفارق 10 نقاط عن إتحاد العاصمة، هل تظن أن لديكم الإمكانيات من أجل العودة في البطولة في مرحلة العودة؟

•• بطبيعة الحال تبقى من عمر البطولة 15 جولة كاملة، ومرحلة العودة معروف أنها أصعب وأقوى من مرحلة الذهاب، لأن الحسابات تطغى عليها في السباق على اللقب والبقاء في المحترف الأول، وما يزيد من صعوبة هذه المرحلة أن ثلاثي المقدمة مكون من فرق عاصمة البلاد، وهو ما يجعل العودة أصعب بما أن الداربيات هي التي ستصنع الفارق في مرحلة العودة والذي سيظفر بها سيفوز باللقب، نحن من جهتنا سندخل في تربص بتلمسان ابتداء من الثلاثاء القادم سنركز ونعمل فيه بجيدة كبيرة، وسنستأنف المنافسة بمباراة الكأس أمام وفاق سطيف في الدور السادس عشر من كأس الجمهورية، ما يمكنني أن أقوله أنه لن نفرط في مركزنا الثاني وسنعمل بجدية كبيرة من أجل عدم تكبد الهزائم على الأقل في الخمس مباريات الأولى من البطولة، ما سيجعلنا نقترب أكثر من الإتحاد، الذي سيسقط يوما من دون شك، البطولة لم تنته والإتحاد لم يتوج بعد باللقب.

تدريب المنتخبات يستهويه

مورينهو يريد تدريب منتخب إنجلترا بعد «أورو 2016»

يطمح البرتغالي جوزيه مورينهو، المدير الفني السابق لتشيلسي، تدريب المنتخب الإنجليزي بعد كأس الأمم الأوروبية «أورو 2016» بفرنسا خلفا لروي هودسون، رغم ارتباط اسمه بتدريب مانشستر يونايتد وريال مدريد خلال الفترة المقبلة.

ووفقا لصحيفة (ميرور) البريطانية التي أوردت الخبر، أمس، فإن مورينهو أخبر وكيل أعماله خورخي مينديز، والمقربين منه أنه ينوي تدريب منتخب الأسود الثلاثة، إذا ما سنحت له الفرصة في الصيف المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى مقال للكاتب الإنجليزي ستيف بيتس، يتحدث فيه عن مستقبل مورينهو، حيث قال: «من الناحية المثالية المدرب البرتغالي البالغ من العمر (52 عاما) يرغب في البقاء في انجلترا .».

وأضاف: «مع ازدياد الضغوط على الهولندي لويس فان غال، مدرب مانشستر يونايتد واحتمالية إقالته، قد يكون ملعب أولد ترافورد، هو الوجهة المفضلة لمورينهو».

وتابع: «في الوقت الراهن، لا يزال اتحاد كرة القدم الإنجليزي يدعم هودسون ويعتقد أن المدرب البالغ من العمر 68 عاما هو الرجل المناسب لقيادة إنجلترا في نهائيات أورو 2016 الصيف المقبل رغم الخروج الكارثي من دور المجموعات بمونديال البرازيل».

واستطرد: «لكن العديد من مشجعي انجلترا يعتقدون أن مورينهو هو أفضل المدربين المتاحين لقيادة نجوم مثل واين روني وهاري كين وروس باركلي ورحيم الاسترليني وجيمي فاردي».

وأتم بيتس: «هذا هو السبب في تفكير مورينيو الجاد بشأن تدريب إنجلترا، وقيادتهم في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا».

بسبب الوضعية الصعبة التي تعيشها «الزرقاء»

لونيسي يفكر في الاستقالة من تدريب أمل الاربعاء

ألمح خالد لونيسي، المدرب الجديد لنادي أمل الأربعاء متذيل الرابطة المحترفة الاولى «موبيليس» لكرة القدم إلى استقالته من منصبه على خلفية المشاكل التي يعاني منها الفريق.

وكشف لونيسي في تصريح للتلفزيون الجزائري، سهرة أول أمس، بعد خسارة أمل الأربعاء بـ 1–0 أمام مضيفه شباب قسنطينة يوم السبت، ضمن الجولة الخامسة عشر والأخيرة من مرحلة الذهاب، أنه سيمنح لنفسه مهلة 24 ساعة قبل اتخاذ القرار النهائي، مشيرا إلى أنه قد لا يستمر في تدريب الفريق، وكان لونيسي قد عين قبل 10 أيام مدربا جديدا لأمل الأربعاء خلفا لسلفه عبد النور بوصبيعة، ليكون المدرب الرابع للنادي منذ بداية الموسم، واعترف لونيسي الذي ألمح أن بقاء أمل الأربعاء في دوري الأضواء صعب جدا، مؤكدا بأن الفريق بحاجة إلى انتداب لاعبين جدد والقيام بمرحلة إعداد مناسبة خلال فترة توقف الدوري.

يشار إلى أن أمل الأربعاء يتذيل جدول الترتيب برصيد ثمانية نقاط فقط جمعها من فوز واحد وخمسة تعادلات.

غياب واضح للمهاجمين المحليين

الليبي زعبية و الايفواري غيزلان ينهيان مرحلة الذهاب في صدارة الهدافين

أنهى الثنائي محمد زعبية من مولودية وهران و بلال غيزلان مهاجم أمل الأربعاء مرحلة الذهاب للرابطة الأولى «موبيليس» في صدارة الهدافين برصيد 8 أهداف في غياب واضح للاعبين المحليين .

عمار حميسي

فرض الدولي الليبي محمد زعبية والكاميروني غيزلان بلال نفسيهما بقوة كأبرز مهاجمين خلال مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» بعد تسجيلهما لـ 8 أهداف وسط غياب اللاعبين الجزائريين.

لم يستطع اللاعبون المحليون مجاراة النسق الذي فرض عليهم من طرف زعبية و غيزلان حيث يتواجد كل من بن يطو مهاجم وفاق سطيف و جاليت، لاعب شبيبة الساورة في وصافة ترتيب الهدافين رفقة الثنائي دياوارا لاعب «الكناري» و مانوتشو مهاجم سريع غليزان .

برز زعبية خلال مرحلة الذهاب وكان مؤثرا لدرجة كبيرة في نتائج فريقه مولودية وهران الذين يدين له بوصوله للمركز السابع حيث ساهم الدولي الليبي في تحقيق «الحمراوة» لعدة نتائج ايجابية.

ظهرت قيمة زعبية في الفريق بعد إصابته وغيابه لمدة شهر حيث عرفت نتائج مولودية وهران خلال فترة غيابه تراجعا كبيرا مما يؤكد وزنه في التشكيلة وقدرته على قيادة الفريق لتحقيق نتائج جيدة.

من جهته، استفاد المهاجم الايفواري بلال غيزلان كثيرا من الفرصة التي نالها في فريق أمل الأربعاء بعد رحيل المهاجم درفلو حيث فرض نفسه بقوة في التشكيلة واستطاع تثبيت مكانته كلاعب أساسي في الفريق .

رغم النتائج السلبية التي حققها الفريق خلال مرحلة الذهاب بدليل تذيله لجدول الترتيب إلا أن غيزلان كان حاسما في أكثر من مناسبة وواصل هوايته المفضلة والمتمثلة في تسجيل الأهداف.

سيكون هذا الأخير أحد أبرز اللاعبين المطلوبين، بعد نهاية الموسم، خاصة في حال سقوط فريقه إلى الرابطة المحترفة الثانية حيث سيسرح بصفة آلية ويستطيع حينها الانتقال إلى أي فريق يريد.

ويملك هذا الأخير خبرة جيدة بعد مشوار مميز رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز الـ 23 سنة، انطلاقا من مدرسة تكوين فريق نانت الفرنسي إلى الدوري الايطالي والدرجة الثانية الانجليزية.

ترتيب الهدافين لمرحلة الذهاب

محمد زعبية (مولودية وهران)، بلال غيزلان (أمل الأربعاء): 8 أهداف.

محمد بن يطو (وفاق سطيف)، دياوارا (شبيبة القبائل)، مصطفى جاليت (شبيبة الساورة)، مانوتشو (سريع غليزان): 7 أهداف.

مرزوقي (مولودية الجزائر)، بولعويدات (شبيبة القبائل)، موسي (مولودية وهران)، محمد سوقار (اتحاد العاصمة)، بن يحي (مولودية وهران): 6 أهداف.

أبدى إعجابه بتطور مستواه في الدوري الانجليزي، مومبيرتس:

«عانيت كثيرا لأقنع إدارة لوهافربع -دم تسريـــح محـــرز فـــي 2012»

قال التقني الفرنسي، إيريك مومبيرتس، بأنه «قاتل» من أجل أن يبقى لاعبه رياض محرز يمثل ألوان لوهافر الفرنسي، مشيرا إلى أن العروض الراقية للدولي الجزائري في بطولة إنجلترا فاجأته.

ولعب المهاجم محرز (24 سنة) لأكابر لوهافر ما بين 2011 و2014، بينما درّب مومبيرتس هذا الفريق ما بين 2012 و2014.

وأوضح التقني مومبيرتس في تصريحات أدلى بها، أمس، لصحيفة «ديلي ميرور» البريطانية: «في موسمي الأول مع فريق لوهافر، «قاتلت» من أجل أن أقنع الإدارة بأن محرز جدير باللعب مع فريق الأكابر. قليل من كان يؤمن بقدراته الفنية ومواهبه. لم تكن هناك أندية فرنسية تريد الإستفادة من خدماته».

وأضاف المدرب الحالي لفريق يوكوهاما الياباني والبالغ من العمر 60 سنة: « لطالما طلبت من محرز أن يفجّر مواهبه الهجومية، حيث كنت أحضر له أشرطة فيديو لمقابلات فريق برشلونة من أجل مساعدته في بلوغ هذه الغاية».

وعن تألّق محرز مع فريق ليستر سيتي هذا الموسم، قال المدرب السابق للفئات الصغرى لمنتخب فرنسا: «كنت واثقا بأن محرز سينجح مستقبلا. لكن ليس بهذه السرعة وفي بطولة كبيرة مثل البريمرليغ. صار يلعب الآن وكأنه خبير ببطولة إنجلترا. لقد أصبح سلاحا حاسما في ليستر سيتي».

واختتم التقني الفرنسي إيريك مومبيرتس، يقول بأنه يتواصل على فترات مع محرز، مؤكدا بأن الدولي الجزائري يعترف له بالفضل ويقرّ – أيضا – بإستفادته من التكوين بمدرسة لوهافر.

هذا وكانت صحيفة «الغارديان» قد أدرجت رياض محرز ضمن قائمة أفضل 100 كروي عالمي تألّق في عام 2015، ضمن استفتاء نشرت تفاصيله بتاريخ الجمعة الماضي. كما أن أندية كبيرة صارت مهتمة بالإستفادة من خدمات مهاجم «الخضر» أبرزها ريال مدريد الإسباني.

ثلاثي ريال مدريد من أبرز أهدافه

أنشيلوتـــي يطالب إدارة البايرن بالتعاقد مع مـــودريتـــش، بايـــل وكـــروس

كشفت تقارير صحفية أن كارلو أنشيلوتي، المدرب السابق لريال مدريد، وصيف بطل الدوري الاسباني، يخطط من الآن للموسم المقبل مع بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الالماني، حيث ان الايطالي سيخلف بيب غوارديولا على مقاعد بدلاء ملعب «اليانز ارينا».

ووفقا لما ذكرته صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية، أمس، فإن كارلو أنشيلوتي وضع قائمة من اللاعبين الذين يريدهم في مشروعه مع البايرن، ويتواجد فيها 3 لاعبين من ريال مدريد.

ويسعى كارلو أنشيلوتي لضم 3 من لاعبيه السابق في النادي الملكي، ويتعلق الأمر بلاعبي خط الوسط الالماني توني كروس و الكرواتي لوكا مودريتش بالاضافة الى المهاجم الويلزي غاريث بيل.

ويوجد احتمال لعودة توني كروس الى ناديه السابق، خصوصا ان الدولي الالماني لديه مشاكل مع مدربه الحالي رافا بينيتيز وخرجت أنباء في الاسابيع الأخيرة تؤكد رغبته في الرحيل.

ومن جانب آخر، أشارت الصحيفة الايطالية أن أنشيلوتي وضع أسماء آخرين يريدهم في البايرن، ولعل أبرزهم هو غونزالو هيغواين مهاجم نابولي الايطالي، حيث يرى فيه خليفة روبرت ليفاندوفسكي في حالة رحيل البولندي الى ريال مدريد.

أسماء أخرى مهتم بها أنشيلوتي، مثل مواطنه ماركو فيراتي، لاعب خط وسط باريس سان جيرمان الفرنسي، بالاضافة الى لورينزو إينسيني جناح نابولي وباولو دييالا مهاجم جوفنتوس، حامل لقب الدوري الايطالي.

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 21 ديسمبر 1962

الإثنين 16 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2015م | العدد 16913 | الثمن 10 دج 1€ france prix

المفكرة التاريخية

■28 ديسمبر 1899 : احتلت القوات الفرنسية منطقة عين صالح في الجنوب الجزائري بعد مقاومة ضارية من قبل أهلها.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.26
الظهر:.....12.49
العصر:.....15.21
المغرب:.....17.39
العشاء:.....19.06

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	16°	وهران	16°		
عنابة	20°	الجزائر	16°	وهران	18°		

قوات الجيش توجه ضربات قوية لفلول الإرهاب

القضاء على 109 إرهابي وتوقيف 36 آخر خلال 2015

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي خلال سنة 2015، في إطار مكافحة الإرهاب، من القضاء على 109 إرهابي وتوقيف 36 آخر، فضلا عن حجز كمية معتبرة من الأسلحة والذخيرة، من بينها 18 قنطارا من المتفجرات.

تشير حصيلة سنوية لوزارة الدفاع الوطني تحصلت واج عليها، إلى أن عدد الإرهابيين الذين تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي من القضاء عليهم خلال 2015، قد بلغ 109 إرهابي، علاوة على توقيف 36 آخر.

في سياق ذي صلة، تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي أيضا من ضبط وحجز عدد كبير من الأسلحة تمثلت في 105 سلاح كلاشنيكوف و21 مسدسا آليا و237 بندقية، علاوة على 23 مسدسا FMPK و8 قاذفات صاروخية و5 قاذفات صاروخية تقليدية الصنع. يضاف إلى ذلك، كميات معتبرة من الذخيرة بأنواعها و182 قنبلة تقليدية وأكثر من 18 قنطارا من المتفجرات وكذا 132 لغم وخمسة صواريخ.

أما فيما يتعلق بمكافحة المخدرات، فقد تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي خلال ذات الفترة من حجز 57168.2 كيلوغرام من هذه المادة، يضيف ذات المصدر.

على صعيد آخر، حجزت قوات الجيش الوطني الشعبي 977 جهاز كشف عن المعادن و1321.7 غرام من الذهب.

أما في إطار مكافحة التهريب، فقد حجز عناصر الجيش الوطني 1079787 لتر من الوقود.

إثر استطلاع ببرج باجي مختار

الجيش يكشف ويدمر مخبأ يحتوي أسلحة وذخيرة

الشعب/ في إطار حماية الحدود ومحاربة الإرهاب وإثر دورية استطلاع بالشريط الحدودي على مستوى القطاع العملياتي لبرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 27 ديسمبر 2015، مخبأ يحتوي على كمية من الأسلحة والذخيرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

بحسب ذات البيان، فإن العملية مكنت من ضبط بندقية رشاشة من نوع (FMPK) وخمسة (05) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وخمس (05) قذائف صاروخية من نوع RPG-7 وخمسة (05) مخازن ذخيرة وست (06) قنابل يدوية و(1432) طلقة من مختلف العيارات.

أوقف 38 متورطا باحترافية

الأمن الوطني يفك لغز 17 قضية جنائية

تمكنت الفرق الجنائية لقوات الشرطة على المستوى الوطني شهر نوفمبر 2015، من معالجة 17 قضية جنائية وتوقيف 38 متورطا في جرائم القتل العمدي والضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة.

جاء هذا في بيان خلية الاتصال والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني تسلمت «الشعب» نسخة منه.

بالنسبة لجرائم القتل العمدي، تمكن محققو الشرطة من معالجة وفك خيوط 15 جريمة، حيث أسفرت تحريات عناصر الضبطية القضائية عن إيقاف 34 شخصا متورطا، بينهم 15 فاعلا رئيسيا و19 شريكا، قدموا أمام النيابة المختصة إقليمياً.

أما عن قضايا الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، تم تسجيل ومعالجة قضيتين، أسفرت التحريات بشأنهما عن إيقاف 04 متورطين، بينهم فاعلان رئيسيان وشريكان إثنان، قدموا جميعهم أمام النيابة المحلية المختصة.

قضية سوناطراك 1

جنايات العاصمة تواصل محاكمة 19 متهما

ستتواصل أمس، بمحكمة جنايات العاصمة محاكمة 19 متهما في قضية «سوناطراك 1» بعدما قدمت هيئة الدفاع عدة دفوعات شكلية كان من أبرزها خلو ملف القضية من شكوى مسبقة صادرة عن مجمع سوناطراك.

وكان كاتب ضبط الجلسة قد شرع مساء أمس في قراءة قرار إحالة قضية «سوناطراك1» إلا ان القاضي قرر رفع الجلسة حتى يتم مواصلة قراءة قرار الاحالة اليوم قبل الشروع في استجواب المتهمين.

أما بخصوص الدفوع الشكلية التي تم إثارتها من قبل هيئة الدفاع كان من أبرزها المطالبة بـ»انقضاء الدعوى العمومية» لصالح موكليهم وجميع مسيري سوناطراك المتابعين في قضية الحال وفقا للتعديلات الأخيرة لقانون الاجراءات الجزائية.

وكانت التعديلات الأخيرة لقانون الاجراءات الجزائية قد نصت على «وجوب تقييد شكوى مسبقة من طرف المؤسسة العمومية أو الخاصة الاقتصادية المتضررة ضد مسييرها حتى يتم متابعتهم قضائيا».

غير ان النائب العام أكد أن»المتهمين في قضية الحال متابعون وفقا للمادة 119 مكرر من قانون العقوبات التي لا تشترط تقييد شكوى مسبقة».

أما بخصوص تأسيس الخزينة العمومية كطرف مدني في القضية فقد رفض المحامون هذا التأسيس معللين ذلك بقولهم ان الخزينة العمومية لم يلحقها أي ضرر في هذه القضية.

واعتبر النائب العام بدوره انه يحق لأي شخص يرى انه تضرر جراء هذه القضية أن يتأسس كطرف مدني، مضيفا أن هيئة المحكمة هي الوحيدة التي تحوز السلطة التقديرية لقبول هذا الطلب أو رفضه.

وكان القاضي محمد رقاد رئيس محكمة جنايات العاصمة قد قرر إرجاء الفصل في هذه الدفوع الشكلية عند نهاية المحاكمة.

وحسب قرار الاحالة فإن وقائع القضية تنصب على «خمسة (5) صفقات مشبوهة بقيمة حوالي 1100 مليار سنتيم منحها الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك مزيان محمد لمجمع الشركة الألمانية كونتال ألجيريا فونك فرك في إطار مشروع إنشاء نظام المراقبة البصرية والحماية الالكترونية لجميع مركبات مجمع سوناطراك على مستوى التراب الوطني».

وقد وجهت للمتهيمن من بينهم 7 موقوفين و12 غيرموقوف «جناية قيادة جمعية أشرار وجنح إبرام صفقات مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها بغرض إعطاء إمتيازات غير مبررة للغير والرشوة في مجال الصفقات العمومية».

كما وجهت للمتهمين حسب ذات المصدر تهم «تبييض وتبديد أموال عمومية وجنحة الزيادة في الأسعار خلال إبرام صفقات مع مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري».

إلغاء قرار توحيد ألوان سيارات الأجرة للجزائر العاصمة

أعلنت ولاية الجزائر، أمس، بأن عملية تبديل ألوان سيارات سائقي الأجرة باللونين البرتقالي والأسود قد ألغيت منذ الأربعاء الفارط.

وجاء في بيان لولاية الجزائر أنه «بطلب من نقابات سائقي سيارات الأجرة بولاية الجزائر، نعلم جميع سائقي سيارات الأجرة أن عملية تبديل ألوان سياراتهم باللونين البرتقالي والأسود قد ألغيت منذ يوم الأربعاء 23 ديسمبر 2015».

وللتعبير عن رفضهم للقرار الذي اتخذته ولاية الجزائر، نظم سائقي سيارات الأجرة يوم الاثنين الفارط اعتصاما داخل محطة الحافلات الخروبة بالجزائر العاصمة، من أجل حث نقابتهم على الالتحاق بحركة الاحتجاج.

بدوي مهنئا بنجاح اجتماع مديري ومفتشي الشرطة الأفارقة:

احتضان الجزائر مقر «أفريبول» يعكس الصورة المشرفة لشرطتنا

الشعب/ بمناسبة نجاح أشغال اجتماع المديرين والمفتشين العامين للشرطة الأفارقة، الذي احتضنت فعالياته الجزائر يومي 13 و14 ديسمبر 2015، الذي خصص لتفعيل الآلية الأمنية الإفريقية «أفريبول»، هنأ وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، لما قام به من دور فعال على مستوى التنظيم العالي والتحكم الراقي في تسيير أشغال ومجريات الاجتماع.

وجاء في برقية تهنئة بدوي كذلك، أن «احتضان الجزائر لمقر الأفريبول، يعكس الصورة المشرفة لمؤسستنا الشرطية، صورة تليق ومقام بلادنا الرفيع».

وأشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية في رسالته، بجهود اللواء المدير العام للأمن الوطني، في السعي الحثيث لتوفير كل الشروط والعوامل التي تحقق التفعيل لآلية التعاون الشرطي الإفريقي (أفريبول)، من أجل جزائر آمنة ومطمئنة.

بسبب تجاوزات القناة

شرفي يوجه إنذارا شفهيا لـ«بور تيفي»

استدعى رئيس سلطة ضبط السمعي البصري ميلود شرفي، أمس، مدير قناة «بور تيفي» حيث وجه لقناته إنذارا شفهيا بسبب «تجاوزات» لا سيما «السب لرموز الدولة»، حسب ما جاء في بيان لسلطة الضبط.

وأوضح المصدر ان ميلود شرفي «استدعى رضا محيقني مدير قناة «بور تيفي» ووجه لقناته انذارا شفهيا للتجاوزات (المتعلقة) بالتمادي في القذف والتجريح والشتم والسب لرموز الدولة وشخصيات عامة والمساس بحياتهم الخاصة والتحريض على الفتن بين الجزائريين والمساس بالنظام العام».

وذكر رئيس سلطة ضبط السمعي البصري بهذه المناسبة كل القنوات بـ»احترام أخلاقيات المهنة والآداب العامة وقيم وأخلاق مجتمعنا الكريم» مؤكدا على «عدم تكرار مثل هذه الممارسات المشينة والمضرة بالمجتمع والإلتزام بالقوانين التي تضبط نشاط هذا القطاع».

وطالب رئيس سلطة الضبط من مسؤولي القنوات «معالجة وتصويب محتوى برامجهم».

وشدد على «ضرورة إحترام القوانين السارية المفعول في مجال السمعي البصري، محملا إياهم تبعات مواصلة هذه الخروقات والتجاوزات والتي قد تستدعي تدخل السلطات العمومية لإيقاف هذه التجاوزات».

الطبعة 17 للصالون الوطني للكتاب بوهران

حفل توقيع رواية «جارية» للدكتور بوشيخي

سيقيم الدكتور بوشيخي الشيخ، أستاذ الحضارة الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران، حفلا لتوقيع مؤلفه القصصي الجديد، الموسوم بعنوان «جارية»، فيما ستعود عائداته لمركز الطفولة المسعفة.

يأتي هذا على هامش فعاليات الطبعة 17 للصالون الوطني للكتاب بمشاركة أكثر من 100 دار للنشر، وذلك أمسية الأربعاء المقبل 30 من شهر ديسمبر الجاري، بالمكتبة البلدية الكاتدرائية بدعوة من نادي وحي المثقفين.

ويعد الدكتور بوشيخي الشيخ الذي فقد نعمة البصر منذ صغره واحدا من أهم أساتذة التاريخ، كما ساهم في إثراء المكتبة الوطنية والمحلية بعدة إصدارات وكتب في التاريخ والأدب.

تابع دراسته الثانوية بمؤسسة العقيد لطفي بوهران إلى أن تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1981، ثم التحق بكلية علوم التاريخ بجامعة وهران أين تحصل على شهادة لسانس سنة 1985، ثم الدكتوراه سنة 1989 من جامعة فلاسقوا بالمملكة المتحدة ودكتوراه دولة من الجزائر سنة 2004.

تقلد مناصب عديدة، من أبرزها، رئيس هيئة التحرير مجلة الإتصالات التابعة لمخبر الصورة، وكذا مسؤول ماجستير التاريخ الثقافي والتربوي سنة 2005 بجامعة وهران وضيف محاضر بالمكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة، إلى جانب إسهاماته المتعددة في إعداد وتقديم العديد من البرامج الإذاعية في مجال التاريخ.

ومن بين مؤلفاته: أزمات وإصلاحات فرنسا سنوات 1919 1962، مجموعتان قصصيتان زرقة على سواد والأسد الثالث، إلى جانب موسوعة تضم أدباء وعلماء جزائريين، صادرة عن دار نشر الحضارة.

وهران: براهمية مسعودة

رحيل كاتب الخيال العلمي جورج كلايتون جونسون

توفي كاتب الخيال العلمي الأمريكي جورج كلايتون جونسون، الذي اشتهر بكتابة الحلقة الأولى لسلسة «ستار تشريك» وقصة فيلم «أوشينز 11»، بلوس أنجلس عن عمر يناهز 86 عاما وهذا بعد صراع مع المرض وفقا لما أوردته أمس وسائل الإعلام الأمريكية.

وكان جونسون قد كتب أول حلقة تلفزيونية من مسلسل الخيال العلمي الشهير «ستار تريك» التي عرضت لأول مرة عام 1966 غير أنه اشتهر أيضا برواية LOGAN'S RUN (لوغانس رن) التي تحولت عام 1976 إلى فيلم سينمائي مثل فيه مايكل يورك ورشح لجائزتي أوسكار.

ويحظى أيضا جونسون باحترام قراء أدب الخيال العلمي لعدد من أعماله الأخرى ومن بينها اشتراكه مع كاتب الخيال العلمي راي برادبري في الفيلم القصير الذي رشح لنيل الأوسكار «ICARUS MONTGOLFIER WRIGHT» بالإضافة لكتابته لعدة حلقات من المسلسل التلفزيوني TWILIGHT ZONE (منطقة الغسق).

وكتب جونسون أيضا قصة OCEAN'S ELEVEN (أوشينز 11) التي تحولت إلى فيلم سينمائي في 1960 والتي تدور حول سرقة كازينو في لاس فيغاس في الستينيات حيث مثل فيه آنذاك كل من فرانك سيناترا وسامي ديفز جونيور ودين مارتن.

وقد أعيد انتاج الفيلم في نسخة جديدة عام 2001 من بطولة نخبة من نجوم هوليود أبرزهم جورج كلوني وبراد بت ومات ديمن وأندي غارسيا وجوليا روبرتس قبل أن يكمل لاحقا بجزئين آخرين من نفس السلسلة عرضا في 2004 و2007 على التوالي وحققا نجاحا كبيرا.

استشارة «البحث عن موزعين»

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في ولاية الجزائر العاصمة ومختلف بلدياتها، لتغطية جميع نقاط البيع، والسهر الجيد على توزيعها، على المهتمين بالاستشارة، تقديم عروضهم المالية والتقنية وفق ما تنص عليه الإجراءات المعمول بها قانونا.

على أن تقدم العروض في ظرف مغلق مكتوب عليه «لا يفتح» على العنوان التالي:

المؤسسة العمومية الاقتصادية جريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء.

الشعب /pub